

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديقة اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الستون - الجزء الأول - جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - يناير ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٩ الأفلام الوثائقية وعلاقتها بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابة
- ٧٩ معالجة رسوم الكاريكاتير بالصحف المصرية المطبوعة للانتخابات الرئاسية «دراسة حالة للانتخابات الرئاسية ٢٠١٤» د/ سهى عبد الرحمن محمد المهدي
- ١٥٥ العلاقة بين أخبار جرائم الأسرة في عينة من المواقع الصحفية المصرية وبين مشاعر الخوف لدى جمهورها - دراسة تطبيقية مقارنة د/ فلورا إكرام متى
- ٢٠٧ تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم د/ أحمد محمد صالح العميري
- ٢٤٧ دوافع استخدام الشباب الجامعي لصفحات الحوادث على موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة منها د/ حنان كامل حنفي مرعي
- ٣٠٣ مدى تقبل الصحفيين لاستخدام الطائرات بدون طيار Drones بمجال الصحافة وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي «دراسة استطلاعية في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا» د/ هند يحيى عبد المهدي
- ٣٦٥ صورة مؤتمرات ومنتديات الشباب العالمية والمحلية كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومدى إدراك الجمهور المصري لها (دراسة تطبيقية) رنا عبد البديع حسن زهران

- قياس رضا الجمهور نحو فاعلية المواقع الإلكترونية لشركات قطاع الأعمال العام «دراسة تطبيقية»
خالد كمال المغاوري شطا
٤٢١
-
- اتجاهات الشباب نحو التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية
إيمان حمزة برناوي
٤٧٧
-
- حوكمة الإدارة في المؤسسات الصحفية القومية- دراسة تطبيقية
سامح سامي محروس
٥٢٩
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الآية: ١٠٥ سورة: التوبة

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

العدد الستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .
وبعد

مع مطلع العام ٢٠٢٢م نقدم للباحثين والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعراف العدد رقم (٦٠) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة مثل (ظاهرة صحافة الطائرات بدون طيار Journalism Drones ، التتمر الإلكتروني في شبكات التواصل الاجتماعي ، حوكمة إدارة المؤسسات الصحفية ، المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وتأثيرها على منظومة القيم لدى الشباب) وغيرها من الموضوعات الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات ، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات

العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولاً وآخراً ، ثم لفريق عمل المجلة المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لتلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعنى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير



الصفحة الرئيسية

ISSN-O	ISSN-P	نقاط السجلة (برلين) (2021)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2736-4008	2636-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	2
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	3
2736-4326	2636-9237	6.5	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	5
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	6
2682-4647	1110-6836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	7
2736-377X	2736-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	8
2682-4655	1110-6844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	9
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	10
2736-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشرقية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	11
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	12
2786-0167	2682-213X	6	معهد الجزيرة العالي للإعلام و علوم الإتصال	مجلة بحوث الإعلام و علوم الإتصال	الدراسات الإعلامية	13

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.

الأفلام الوثائقية وعلاقتها بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية

- Documentary films and their relationship to the cognitive competencies and reflective thinking of undergraduate students

● أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابة

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

eman_ezz@mans.edu.eg

ملخص الدراسة

في ظل تغيرات المجتمع المعاصر، تعددت مصادر المعرفة التي تبث وتنتشر كَمَا هائلًا من المعارف والحقائق والمعلومات، والأفلام الوثائقية أحد المصادر المَهتمة بإنتاج المعرفة ونقلها؛ فهي أداة من أدوات التنمية المعرفية والفكرية، تُعد بمثابة موسوعة شاملة للمعرفة في مجالات العلم المتنوعة، كما أن المشاهد للأفلام الوثائقية يتلقى وفرة من المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات التي تعمل على تشكيل بنائه المعرفي، وتُحفز لديه الكفايات المعرفية التي بدورها تُساهم في تطوير العمليات العقلية، وتحثه على ممارسة التفكير التأملي والتعمق في المعلومة وعدم قبولها إلا بعد فحص وتدقيق وإعادة الرؤية حولها باستمرار؛ لفتح آفاق معرفية جديدة مُستمدة منها؛ فالتفكير التأملي يُعد نمطًا خاصًا من التفكير المرتبط بالوعي والمعرفة، كما أنه نتاج غزارة وتدفق المعلومات والمعارف التي يتعرض لها الفرد، ومن هذا المنطلق وجب التطرق إلى دراسة العلاقة بين الأفلام الوثائقية وتنمية الكفايات المعرفية والتفكير التأملي، من خلال طرح تساؤل رئيسي: (ما علاقة الأفلام الوثائقية بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الطلاب؟)، وتمثلت أدوات الدراسة في صحيفة الاستقصاء ومقياسي الكفايات المعرفية والتفكير التأملي، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة، وانتهت النتائج إلى وجود علاقة طردية قوية بين مُعدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية ومستوى الكفايات المعرفية لديهم، فقد كانت ($0.7 < r$) وهي عند مستوى 0.01، ووجود علاقة طردية متوسطة بين مُعدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية ومستوى التفكير التأملي لديهم، فقد كانت ($0.3 > r > 0.7$) وهي عند مستوى 0.01، ووجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الطلاب؛ إذ كانت ($0.3 > r > 0.7$) وهي عند مستوى 0.01.

الكلمات الدالة: الأفلام الوثائقية - الكفايات المعرفية - التفكير التأملي

Abstract

In light of the changes of contemporary society, there are many sources of knowledge that broadcast and disseminate a huge amount of knowledge, facts and information, and documentaries are one of these sources interested in the production and transfer of knowledge; it is one of the cognitive and intellectual development tools, as it is considered as a comprehensive encyclopedia of knowledge in the various fields of science, and the viewer of documentaries receives an abundance of knowledge, information, experiences and skills that work to form his knowledge building and stimulate his cognitive competencies, which in turn contribute to the development of mental processes and urge him to Practicing reflective thinking and deepening the information and not accepting it until after examining, checking and constantly re-visioning it; To open new horizons of knowledge derived from it; Contemplative thinking is a special style of thinking related to awareness and knowledge, and it is also the product of the abundance and flow of information and knowledge to which the individual is exposed. Cognitive competencies and reflective thinking of students?), and the study tools were the survey newspaper and the cognitive competencies and reflective thinking scales, and they were applied to a sample of (400) individuals, and the results of the study concluded that there is a strong direct relationship between the rate of students' exposure to documentaries and the level of their cognitive competencies, Where it was ($t > 0.7$) and it is at the 0.01 level, and there is a medium positive relationship between the rate of students' exposure to documentaries and their level of reflective thinking, where it was ($0.3 < t < 0.7$), which is at the 0.01 level, and there is a medium positive relationship between the level of cognitive competencies and thinking students, where it was ($0.3 < t < 0.7$) and it is at the level of 0.01.

Key words: Documentary films - Cognitive competencies - Reflective thinking

أصبحت المعرفة من حاجات الفرد المُلحة: مُواكبة التطورات والتنمية السريعة في مجالات الحياة كافة، ومجابهة تحديات عصر المعرفة وما يزر به من غزارة في المعلومات والمعارف؛ مما يجعل الفرد عامة والمتعلم خاصة في حاجة إلى البحث عن سبل الحصول على المعرفة، والتدريب على التعامل معها وتوظيفها والاستفادة منها، كما أن الفرد مطالب باكتساب المعلومات والخبرات المعرفية التي تُشكل بنيته المعرفية وتُطلق لديه قوى التفكير اللازمة للتعایش مع عصر الانفجار المعرفي.

كما أن التطور الهائل في وسائل الإعلام وشبكات الاتصال يُمثل عاملاً مهماً في ازدياد المصادر والمنابع الإعلامية للمعرفة، وتُعد الأفلام الوثائقية أحد المنابع المعرفية التي تهدف إلى تحقيق الانتفاع المعرفي في جميع مجالات المعرفة المُختلفة والمتنوعة، كما أنها تُحاول الاستفادة من التقنيات الحديثة لإظهار مادتها العلمية بشكل مُشوق جذاب يسهم في توضيح المعلومة بشكل سلس يسير الفهم.

فالأفلام الوثائقية تُعد ثروة معرفية ضخمة زاخرة بالمعلومات والمعارف والأفكار والخبرات، فقد كانت العديد من الموضوعات تحتاج إلى الوقت والجهد الطويل لاستيعابها؛ لكن الأفلام الوثائقية بإمكانها اختصار الوقت والجهد وتقديم المعرفة بشكل أفضل يسراً وعمقاً، وتشويقاً في الوقت نفسه؛ مما يجعل مادتها المعرفية عاملاً مهماً في تشكيل البناء المعرفي للأفراد، الذي يعد حجر الأساس لتكوين الكفايات المعرفية وترقية عملية التفكير.

والكفايات المعرفية تُشير إلى المعارف والمعلومات والأفكار والمهارات والخبرات، وتفعيلها لإحداث التغييرات والتطورات اللازمة لتوجيه السلوك وتحسين الأداء والإنتاج وزيادة الفاعلية، وهي امتلاك المعرفة واكتسابها وتوظيفها في شتى مجالات الحياة، كما أن زخم وغزارة المعارف والأفكار يعد عاملاً رئيسياً لترقية القدرات الفكرية وتنمية الممارسة التأملية، إضافة إلى أن المعرفة إحدى الوسائل المُحفزة للتفكير التأملي؛ إذ أنه ناتج

طبيعي عن الكفايات المعرفية، ومرحلة متطورة ومهمة من مراحل التطور الفكري والمعرفي.

وانطلاقاً مما سبق، ومن القيمة المعرفية للأفلام الوثائقية كمصدر لتكوين البنية المعرفية التي تُغذي المعرفة والتفكير؛ رأت الباحثة ضرورة محاولة دراسة العلاقة بين الأفلام الوثائقية والكفايات المعرفية والتفكير التأملي، واتجهت إلى دراسة الكفايات المعرفية متمثلة في: (الكفاية الاستيعابية، والكفاية البنائية، والكفاية الأدائية، وكفاية التنامي، وكفاية الضبط)، ودراسة التفكير التأملي متمثلاً في: (التأمل والملاحظة، والتحليل والتفسير، والكشف عن التناقضات).

مشكله البحث:

في ظل تغيرات المجتمع المعاصر، تعددت مصادر المعرفة التي تبث وتنتشر كما هائلاً من المعارف والحقائق والمعلومات، والأفلام الوثائقية أحد المصادر المهمة بإنتاج المعرفة ونقلها؛ فهي أداة من أدوات التنمية المعرفية والفكرية، تُعد بمثابة موسوعة شاملة للمعرفة في مجالات العلم المتنوعة، كما أن المشاهد للأفلام الوثائقية يتلقى وفرة من المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات التي تعمل على تشكيل بنائه المعرفي، وتُحفز لديه الكفايات المعرفية التي بدورها تُسهم في تطوير العمليات العقلية، وتحثه على ممارسة التفكير التأملي والتعمق في المعلومة وعدم قبولها إلا بعد فحص وتدقيق وإعادة الرؤية حولها باستمرار؛ لفتح آفاق معرفية جديدة مستمدة منها؛ فالتفكير التأملي يعد نمطاً خاصاً من التفكير المرتبط بالوعي والمعرفة، كما أنه نتاج غزارة وتدفق المعلومات والمعارف التي يتعرض لها الفرد.

ومما سبق، فإن الأفلام الوثائقية مصدر من مصادر صناعة المعرفة وتغذية البيئة المعرفية والفكرية للفرد، التي تُسهم في تنمية الكفايات المعرفية وتبعث على التفكير التأملي، وليس الفرد بشكل عام فقط من بحاجة إلى المعرفة للتمكن من التعايش في مجتمع أصبح يطلق عليه مجتمع المعرفة؛ بل المتعلم أيضاً في حاجة إلى إثراء حصيلته المعرفية وتطوير أنماط تفكيره؛ ليتمكن من التجاوب مع التحديث والتطوير القائم في النظام التعليمي، واستثمار هذا التطور في المعرفة والتفكير لصالحه؛ فالمعرفة والفكر أدوات فعالة لتجويد الإنتاج وخلق الأساس للتطوير والتعلم المستمر، ومن هذا المنطلق، وجب التطرق إلى دراسة العلاقة بين الأفلام الوثائقية وتنمية الكفايات المعرفية والتفكير التأملي من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة الأفلام الوثائقية بالكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الطلاب؟

مفاهيم البحث:

الأفلام الوثائقية: Documentary films

تُعرف الأفلام الوثائقية بأنها أفلام تعرض معارف وحقائق علمية، تعتمد على فكرة رئيسية، وتتميز بقيمة اجتماعية، ومهمتها تقديم المعارف والمعلومات بطريقة مشوقة فنية جذابة؛ لتفسير الموضوعات أو كشف جوهر الظواهر والقضايا، كما يُطلق على الأفلام الوثائقية مسميات عدة منها أفلام المعرفة، ولها العديد من الأشكال والمدارس¹.
ويقصد بها الأفلام القائمة على طرح معلومات ومعارف وتفسيرات حول الواقع والأحداث الجارية، وحياة الأفراد ومعيشتهم، بأسلوب اجتماعي يسلط الضوء على الماضي والحاضر والمستقبل، وتعمل على تقديم الماضي والحاضر والمستقبل على هيئة معلومات وأفكار².

ويهدف هذا النوع من الأفلام إلى تفسير وتحليل وشرح وتوضيح كل البيانات والمعلومات والمعارف اللازمة لإكساب المهارات والخبرات والقدرات، وزيادة المعرفة وتحقيق الثقافة المعرفية العقلية³.

والأفلام الوثائقية وسيط إعلامي لتقديم الواقع؛ إما بالتصوير المباشر، أو عرض المُلخص المعرفي المنطقي المُتماشي مع العقل؛ لإشباع الرغبة في توسيع المعرفة في المجالات العلمية المعرفية⁴.

والفيلم الوثائقي رسالة معرفية فكرية لإمداد المُتلقي وتزويده بالمعارف والمعلومات والأفكار لتكوين اتجاهات نحو البيئة المُحيطة من كل جوانبها، فالفيلم الوثائقي أداة من أدوات التنمية وتكوين الرأي⁵.

الكفايات المعرفية: cognitive competencies

تُعرف بأنها المعلومات والمواد العلمية والمعارف والخبرات والتجارب والقدرات والمهارات والمفاهيم والأفكار والمعتقدات التي يتلقاها الفرد، وتُسهم في تشكيل البناء المعرفي لديه وتكوين مواقفه⁶.

ويقصد بها القدرة على توظيف العمليات المعرفية التي يكتسبها الفرد وترجمتها في مواقف حياتية واقعية فعلية، والتمكُن منها بحيث تكون لديه حالة الاندماج المعرفي التي تؤثر على مواقفه وأفكاره وسلوكياته، وتوجهه إلى استخدام المعرفة بشكل هادف قائم على الفهم والاستيعاب⁷.

كما أنها امتلاك المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات اللازمة لتوجيه السلوك وتحسين الأداء بفاعلية، واستخدام المعرفة بمهاره وإتقان يحقق الاستفادة منها 8. وتتحدد الكفايات المعرفية في البحث الحالي من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الكفايات المعرفية.

التفكير التأملي: reflective thinking

يعرف بأنه أحد أنماط التفكير الذي يقوم على التأمل والتحليل والتفسير والتعمق في التفكير؛ للتوصل إلى الاستنتاجات والنتائج بصورة منطقية قائمة على المعرفة والحقائق؛ إذ تُعد المعرفة من أهم الوسائل والطرق المحفزة للتفكير التأملي 9.

ويقصد به قدرة الأفراد على التعامل مع المواقف بوعي وتأملي وتعمق؛ إذ أنه عملية عقلية تقوم على المعالجة المتأنية والتحقق والتأمل في الحقائق وتحليل المعلومات وتكوين فهم أعمق حولها؛ للوصول إلى حلول للمشكلات، ووصف الأحداث، والربط بين العلاقات وبناء الافتراضات، فالتفكير التأملي يتجاوز معرفة ماذا حدث إلى معرفة لماذا وكيف حدث، وأوجه تشابه الظروف والمواقف واختلافها 10.

ويتحدد التفكير التأملي في البحث الحالي من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس التفكير التأملي.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى عدد من الاعتبارات تتمثل في الآتي:

- 1- تلبية متطلبات عصر الانفجار المعرفي، وما أفرزه من تحديات يجب مواجهتها بإنتاج المعرفة والفكر.
- 2- حداثة موضوع البحث الحالي، فلم تجد الباحثة - في حدود علمها - أيًا من الدراسات الإعلامية التي تناولت الكفايات المعرفية والتفكير التأملي.
- 3- أهمية الأفلام الوثائقية كوسيط إعلامي مهتم بصناعة المعرفة والمعلومات وإنتاجها، وترقية التفكير للتعايش مع المجتمع المعرفي.
- 4- أهمية دراسة الكفايات المعرفية وكيفية استثمار المعرفة وتفعيلها لصقل الشخصية ومواجهة المواقف والتحديات.
- 5- الوقوف على حقيقة وواقع الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الجامعية إثر متابعتهم للأفلام الوثائقية.

- 6- أهمية دراسة التفكير التأملي كنمط مُتطور من أنماط التفكير، ومن الضروري أن تسعى المنابر الإعلامية المعرفية إلى ترقية الفكر وإنتاج الممارسة التأملية.
- 7- توجيه أنظار القائمين على الإنتاج الإعلامي المُتخصص في المعرفة إلى صناعة الكفايات المعرفية وتطوير التفكير.

أهداف البحث:

- يُحاول البحث الوصول إلى عدد من الأهداف تتمثل أهمها في الآتي:
- 1- التعرف على علاقة الأفلام الوثائقية بالكفايات المعرفية لدى الطلاب.
 - 2- التعرف على علاقة الأفلام الوثائقية بالتفكير التأملي لدى الطلاب.
 - 3- التعرف على مدى امتلاك الطلاب للكفايات المعرفية.
 - 4- التعرف على مدى امتلاك الطلاب للتفكير التأملي.
 - 5- التعرف على مدى العلاقة بين مستوى الكفايات المعرفية لدى الطلاب والتفكير التأملي لديهم.
 - 6- التعرف على أهم أنواع الأفلام الوثائقية المُفضلة لدى الطلاب لتحقيق الانتفاع المعرفي والفكري.

تساؤلات البحث:

- رصد البحث عدة تساؤلات، بعضها كما يلي:
- 1- ما مُعدل مشاهدة الطلاب للأفلام الوثائقية؟
 - 2- ما أسباب مشاهدة الطلاب للأفلام الوثائقية؟
 - 3- ما أهم الأفلام الوثائقية المُفضل لدى الطلاب مُتابعتها؟
 - 4- ما مدى فائدة الأفلام الوثائقية في إنتاج المعرفة وتنمية الكفايات المعرفية؟
 - 6- ما مدى فائدة الأفلام الوثائقية في ترقية الفكر وتنمية التفكير التأملي؟
 - 7- ما مقترحات الطلاب حول تطوير الأفلام الوثائقية لإنتاج المعرفة وترقية التفكير؟

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية ومستوى الكفايات المعرفية لديهم.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مُعدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية ومستوى التفكير التأملي لديهم.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الطلاب.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقاً للمتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً للمتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التفكير التأملي وفقاً للمتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة التراث الإعلامي والتربوي المتعلق بالبحث الحالي، لم تجد الباحثة - في حدود علمها- أيًا من الدراسات الإعلامية التي تطرقت إلى دراسة الكفايات المعرفية أو دراسة التفكير التأملي أو تناولت فكرة البحث الحالي، ويمكن عرض بعض الدراسات القريبة من موضوع البحث الحالي في المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالأفلام الوثائقية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالكفايات المعرفية.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالتفكير التأملي.

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالأفلام الوثائقية:

- دراسة (John Ellis, 2021) 11 عن تقييم واقع الأفلام الوثائقية، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى واقعية الأفلام الوثائقية، ومدى صدق صانعي الأفلام الوثائقية، وموضوعية المؤسسات التي تقدمها، كما اهتمت الدراسة بالتعرف على المعتقدات حول الاستخدام المقبول لتقنيات الرواية في سرد القصص الوثائقية، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الانتقال من العمليات الفوتوغرافية إلى العمليات الرقمية له تأثير كبير على صناعة الفيلم الوثائقي، كما توصلت النتائج إلى تغير بعض المعتقدات والممارسات الوثائقية العامة والمهنية، ووجود شكوك للجمهور حول مصداقية التصوير الوثائقي لبعض الأفلام الوثائقية نتيجة لجوء بعض صانعي الأفلام الوثائقية إلى إعادة بناء الأحداث.

- دراسة (Stacie Friend, 2021) 12 عن الأكاذيب والتضليل في بعض الأفلام الوثائقية، التي اتجهت إلى بحث قضية التضليل وبث الأكاذيب في بعض الأفلام الوثائقية المقدمة إلى الجمهور، ومحاولة خداع الفرد بتكذيب الحقائق وتضليل الوثائق، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من الأفلام الوثائقية، وأيضاً اكتشاف آراء الجمهور حول مادتها ومدى قربها أو بعدها عن الواقع، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الفيلم

الوثائق يُعد تمثيلاً صادقاً للحقائق والمعلومات والبيانات، بينما الأفلام الخيالية غير الواقعية فهي لتخيل ما يصنع، وتوجيه الاتجاهات إلى مواقف محددة بعينها بدلاً من تقديم الصورة الحقيقية التي تعطي تمثيلاً واقعياً حقيقياً.

- دراسة (Mario Slugan, 2021) (13) عن النص الروائي والخيال في الأفلام الوثائقية، وهدفت إلى التمييز بين الخيال والواقعية في الأفلام الوثائقية، واعتمدت الدراسة على تحليل عينة من الأفلام الوثائقية، ورصد مدى استخدام الدراما والافتراضات الخيالية، ومدى استخدام النص الواقعي، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن الأفلام الوثائقية مادتها الأصلية هي الواقع بعينه، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإقبال الجماهيري على الأفلام الوثائقية والاعتماد على الواقع والرواية الأصلية.

- دراسة (Rowland, Victoria, 2020) (14) عن كسر القوالب النمطية في الأفلام الوثائقية، التي اتجهت إلى التعرف على أهم القوالب الفنية المستخدمة في تقديم المادة العلمية للفيلم الوثائقي، ورصد الفروق بين القوالب النمطية القديمة والقوالب الحديثة المتوكلية مع العصر الحديث والتقدم في التكنولوجيا والاتصالات، واعتمدت الدراسة على فيلم وثائقي كدراسة حالة، تناول الصورة الذهنية حول الأشخاص "الأفرو روس"، وانتهت النتائج إلى وجود فروق بين الأفراد عينة الدراسة في مدى الإقبال على الأفلام الوثائقية وفقاً لمتغير المهنة التي يمتهنها الفرد، وطبيعة دراسته.

- دراسة (خالد مطهر العدواني، 2020م) (15) عن الأفلام الوثائقية واستخدامها في عملية التدريس، وقد اهتمت بتحديد فائدة الأفلام الوثائقية في نجاح عملية التدريس وتطويرها، واعتمدت الدراسة على عرض عينة من الأفلام الوثائقية وبيان خطوات استخدامها في التدريس، وانتهت النتائج إلى بيان خطوات إستراتيجية استخدام الأفلام الوثائقية في التدريس، التي تحددت في: (اختيار الفيلم، والتخطيط لاستخدام الفيلم، ودور المعلم مستخدم الفيلم)، كما وضّحت نتائج الدراسة مدى أهمية أجهزة عرض الأفلام الوثائقية في القيام بدورها في عملية التدريس.

- دراسة (سعيدة بن عمار، 2019) (16) عن الأفلام الوثائقية على المنصات الرقمية، التي اتجهت إلى بحث محتوى الأفلام الوثائقية التي تعرضها المنصات الرقمية، والتعرف على الخيارات التي أتاحتها المنصات الرقمية للأفلام الوثائقية، كالنقد والتفاعلية والتعليق واختيار الأوقات المناسبة للمشاهدة والمتابعة، وانتهت نتائج البحث إلى فاعلية المنصات

الرقمية في إحداث التميز في الأفلام الوثائقية، من حيث العرض والأسلوب الفني، وهي عوامل تؤثر في اتجاهات الجمهور وتفاعلهم مع موضوع الفيلم.

- دراسة (Moon, W.L, 2018) 17 عن واقعية الأفلام الوثائقية، واهتمت الدراسة بتناول مفهوم الفيلم الوثائقي، ومناقشة الجدل حول اختلاف مسمياته وماهيته، ومحاولة التوصل إلى مفهوم معين يحدد الفيلم الوثائقي، كما تتناول الدراسة الواقعية كعنصر مهم في صناعة الأفلام الوثائقية، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي لمجموعة من الدراسات المتأولة للفيلم الوثائقي، وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين واقعية محتوى الأفلام الوثائقية وإقبال الجمهور على متابعتها والحصول على المعلومات، كما توصلت النتائج إلى أهمية سرد الواقع ودوره في التأثير على الجمهور والمحتوى.

- دراسة (Hot, docs, 2018) 18 عن أنماط مشاهدة الأفلام الوثائقية، التي اتجهت إلى التعرف على أنماط وعادات مشاهدة الأفلام الوثائقية، وتكونت عينة الدراسة من (607) أفراد من مشاهدي الأفلام الوثائقية بكندا، وانتهت النتائج إلى وجود فروق بين المشاهدين في أنماط مشاهدة الأفلام الوثائقية وفقاً لاختلاف المتغيرات الثقافية، وتأثير السوق الصناعية عن ذي قبل، ووجود علاقة قوية بين التعرض للأفلام الوثائقية وحجم التسويق الإعلامي لها.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالكفايات المعرفية:

- دراسة (Peng Peng, Rogier A. Kievit, 2021) 19 عن تطوير الكفايات المعرفية والتحصيل الدراسي، التي اتجهت إلى التعرف على العلاقة الشائبة بين الكفايات المعرفية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (104) طلاب بالمرحلة التعليمية الثانية، وانتهت النتائج إلى وجود علاقة بين الكفايات المعرفية لدى الطلاب وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الطلاب الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة في مستوى تأثير الكفايات المعرفية على التحصيل الدراسي، فقد كان التأثير ضعيفاً لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دراسة (Viktoriya Bondarenko1, Olesia Diugowanets, 2021) 20 عن الكفايات المعرفية ومواجهة التحديات العالمية، التي تناولت أهم الكفايات المعرفية التي تُسهم في مواجهة العصر الحديث بمتطلباته، وتمثلت الكفايات التي اعتمدت عليها الدراسة في: الكفايات الإدارية العامة، والتنظيمية، والمهارات الصعبة، وغير المتخصصة فوق المهنية، والمهارات الشخصية، والكفايات الرقمية، والكفايات الثقافية، وتوصلت

النتائج إلى إثبات أهمية الكفايات المعرفية في تسليح الفرد بالمعلومات والمهارات اللازمة للتعایش مع الأفراد والمجتمع عامة والمهني خاصة.

- دراسة (João Carlos Wiziack, (etal), 2021) 21 عن تقييم الكفايات المعرفية لتعزيز تطبيق المعلمين للتكنولوجيا، وقد هدفت إلى استكشاف فاعلية تنمية الكفايات المعرفية لدى المعلمين في التغلب على الفقر التكنولوجي الذي يعانيه أغلب المعلمين، والتعرف على أهميتها في تطوير الممارسات التعليمية، واعتمدت الدراسة على تطبيق مقياس الكفايات المعرفية على عينة من المعلمين قوامها (40) معلماً، وانتهت النتائج إلى تأكيد وجود فروق بين المعلمين في مستوى استخدام التقنيات التكنولوجية في التعليم وفقاً لمستوى الكفايات المعرفية لديهم لصالح المعلمين الذين تم تنمية الكفايات المعرفية لديهم.

- دراسة (زينب علي، 2020م) 22 عن إستراتيجية التعليم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفايات المعرفية، وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمركز حول المشكلة في تنمية الكفايات المعرفية لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً، بواقع (40) طالباً للمجموعة التجريبية، و(40) للمجموعة الضابطة، وتكونت أدوات البحث من اختبار اكتساب المفاهيم، ومقياس الكفاية المعرفية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين طلاب المجموعتين، التجريبية والضابطة، في مقياس الكفايات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الإستراتيجية التي اعتمدت على تنمية التمكن من المعرفة واستخدامها في علاج المشكلات.

- دراسة (بندر فيصل فالح، 2020م) 23 عن درجة امتلاك الكفايات المعرفية في اللياقة البدنية لدى معلمي التربية البدنية، وقد هدفت إلى التعرف على امتلاك الكفايات المعرفية في التربية البدنية المتعلقة بالتعليم والتدريب من حيث أنواعه المختلفة، كما اعتمدت الدراسة على تطبيق استمارة الاستبيان على (90) معلماً من معلمي التربية البدنية، وانتهت النتائج إلى أن مستوى امتلاك العينة للكفايات المعرفية كان متوسطاً، وعدم وجود فروق بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة امتلاك الكفايات المعرفية.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بالتفكير التأملي:

- دراسة (Aizan Yaacob, 2021) 24 عن تمكين التفكير التأملي من خلال عملية التعلم، وقد اتجهت إلى التعرف على دور عملية التعلم في تنمية التفكير التأملي لدى الطلاب، إضافة إلى الوصول إلى أهمية التفكير التأملي ودوره في تطوير مهارات التعلم، خاصة التعلم الجماعي، وعلاقة خصائص المتعلم وسماته بالتفكير التأملي، وتوصلت

النتائج إلى إثبات تأثير ملاحظة الطلاب لأداء زملاء في رفع مستوى التفكير التأملي لديهم، وانتهت النتائج أيضا إلى وجود علاقة بين التفكير التأملي للطلاب وتوجيههم للأسئلة الناقد، ووجود ارتباط قوى بين التفكير التأملي والتطوير المهني.

- دراسة (Ariany, T Widiastuti, 2021) 25 عن التفكير التأملي وتطوير المهارات الرياضية، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير التأملي وتنمية وتطوير القدرات الرياضية لدى معلمى الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلما، وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التفكير التأملي لدى المعلمين ومستوى قدراتهم ومهارتهم في الرياضيات، كما أثبتت النتائج وجود فروق بين المعلمين ذوي المستوى المرتفع للتفكير التأملي وذوي المستوى المنخفض للتفكير التأملي في المهارات الرياضية لصالح ذوي المستوى المرتفع.

- دراسة (Sekar Telasih, Muhammad Noor, 2021) 26 حول فاعلية التفكير التأملي في حل المشكلات، وقد اتجهت إلى التعرف على الارتباط بين التفكير التأملي للفرد وقدرته على التعامل مع المشكلات وحلها، كما حاولت دراسة مدى تأثير التفكير التأملي على تطوير القدرات العقلية للفرد، وتمثلت أدوات الدراسة في تقنيات الاختبار والملاحظات الميدانية والمقابلات والتسجيلات السمعية والبصرية، وانتهت نتائج الدراسة إلى إثبات فاعلية التفكير التأملي في التخطيط لمواجهة المشكلات، وأثبتت النتائج أيضا أن الأفراد ذوي التفكير التأملي المرتفع أكثر قدرة من غيرهم على تفكيك جوانب المشكلة وتخطى المراحل اللازمة للتغلب عليها.

- دراسة (Uğur Akpur, 2021) 27 عن تأثير التفكير التأملي على التحصيل الأكاديمي، وقد هدفت إلى التعرف على مدى تأثير التفكير التأملي للطلاب على مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (227) طالبا، منهم (56%) ذكور و(44%) إناث، ممن يحضرون فصولا تحضيرية في جامعة حكومية في إسطنبول بتركيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفكير النقدي والتفكير التأملي والتفكير الإبداعي ارتبط بعضهم ببعض بشكل إيجابي ومهم، وأن هناك علاقة تفاعلية تبادلية بينهم، وتنبأت هذه المتغيرات بارتفاع التحصيل الأكاديمي بشكل إيجابي وملحوظ، فتوصلت النتائج إلى قوة العلاقة بين التفكير التأملي وتحسين مستوى التحصيل الأكاديمي.

- دراسة (Mardhi Alzahrani, 2020) 28 عن مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، كالمستوى التحصيلي واختلاف التخصص الدراسي واختلاف المستوى التعليمي، وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التفكير التأملي لدى

عينة من طلاب جامعة أم القرى، بلغ قوامها (257) طالباً من طلاب كلية اللغة العربية، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن التفكير التأملي لدى الطلاب بلغت نسبته (76.9%)، وعدم وجود فروق بين الطلاب في مستوى التفكير التأملي وفقاً لاختلاف المستوى التحصيلي.

- دراسة (خيري أحمد عبد الله، 2018م) عن التفكير التأملي لدى المراهقين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى المراهقين، ومدى الفروق بينهم وفقاً للمتغيرات الديموغرافية كالسن والنوع والتخصص، وتكونت العينة من (150) مراهقاً، واعتمدت على مقياس التفكير التأملي أداة للدراسة، وانتهت النتائج إلى وجود فروق في التفكير التأملي بين أفراد العينة وفقاً لسن لصالح الأكبر سناً، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير النوع، كما كانت الفروق لصالح التخصص العلمي.

- دراسة (سالي طالب علوان، 2018م) عن التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بلغ قوامها (410) طلاب وطالبات، واعتمدت الدراسة على تطبيق مقياس التفكير التأملي، وانتهت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى التفكير التأملي وفقاً لمتغير النوع، مع وجود فروق بين الطلاب في مستوى التفكير التأملي وفقاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص الأدبي.

التعليق على الدراسات السابقة، وأوجه اختلاف البحث الحالي عنها:

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة، اتضح أن تناول الكفايات المعرفية والتفكير التأملي اقتصر فقط على الدراسات التربوية والتعليمية، ولم تتجه الدراسات الإعلامية إلى تناولها، وذلك ما تميز به البحث الحالي؛ إذ أنه يتطرق إلى دراسة الكفايات المعرفية والتفكير التأملي من منظور إعلامي.

كما لوحظ أن غالبية الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات المعرفية والتفكير التأملي ارتبطت بالتعليم والمعلمين ومحتوى المناهج الدراسية، أما البحث الحالي فقد حاول التطرق إلى دراسة الكفايات المعرفية والتفكير التأملي من خلال المضمون الإعلامي، واتجه إلى التطبيق على طلاب الجامعة.

- يلاحظ تنوع الدراسات السابقة من حيث الأهداف، فقد تناولت آراء متعددة، فأغلب الدراسات التي تناولت الأفلام الوثائقية اتجهت إلى تقييم واقع الأفلام الوثائقية، مثل: دراسة (John Ellis, 2021)، وذلك يتفق مع البحث الحالي، أما الدراسات التي تناولت الكفايات المعرفية فقد هدفت إلى الوقوف على مدى تأثيرها على المستوى التحصيلي والأكاديمي للطلاب، مثل: دراسة (Peng Peng, Rogier A. Kievit,)

(2021)، كما اهتمت بعض الدراسات السابقة بمحاولة التعرف على العلاقة بين الكفايات المعرفية ومواجهة تحديات العصر، مثل: دراسة (Viktoriya Bondarenko 1, Olesia Diugowanets, 2021).

- من حيث الأدوات، فقد تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في الجانب التطبيقي؛ إذ اعتمدت بعض الدراسات على استخدام استمارات الاستبيان والمقاييس للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفروض، وتتفق تلك الدراسات مع البحث الحالي في استخدامه أداة الاستقصاء في جمع البيانات والتوصل إلى النتائج، ودراسات أخرى اعتمدت على بناء الاختبارات، وبعضها اعتمد على الملاحظة والمقابلات الشخصية في جمع البيانات.

- من حيث المنهج، اتجهت بعض الدراسات السابقة إلى الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك أيضاً ما يعتمد عليه البحث الحالي، إضافة إلى بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج التجريبي.

- من حيث العينة، تباينت الدراسات والبحوث السابقة، فبعض البحوث تعاملت مع عينات كبيرة الحجم كالبحوث المسحية، وبعضها الآخر تعامل مع عينات صغيرة الحجم، خاصة البحوث التي اتجهت إلى تطبيق المنهج التجريبي.

- من حيث النتائج، تعددت النتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات الخاصة بالأفلام الوثائقية وجود علاقة بين التعرض للأفلام الوثائقية وانتشار المعلومة، مثل: دراسة (Moon, W.L, 2018)، وبالنسبة للدراسات السابقة الخاصة بالكفايات المعرفية، فقد بينت نتائجها وجود علاقة بين تنمية الكفايات المعرفية لدى الطلاب وتطوير المستوى التحصيلي لديهم، مثل: دراسة (Peng, Rogier A. Kievit, 2021)، أما الدراسات السابقة الخاصة بالتفكير التأملي، فمن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود علاقة بين التفكير التأملي وتنمية مهارات وقدرات حل المشكلات والتعامل معها، مثل: دراسة (Sekar Telasih, Muhammad Noor, 2021)، التي يتفق معها البحث الحالي.

استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، الإعلامية والتربوية، العربية والأجنبية، ذات الصلة بالبحث الحالي، استطاعت الباحثة الاستفادة منها في وضع تصور حول موضوع البحث، وتحديد المنهج والأدوات المستخدمة لتحقيق الأهداف.

كما استفادت أيضاً فيما يتعلق بصياغة المشكلة البحثية والفروض المراد اختبار صحتها، وبناء المقاييس الإحصائية الواجب الاعتماد عليها لكشف العلاقات بين المتغيرات.

أيضاً استعانت الباحثة بالدراسات السابقة في تنسيق إطار معرفي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، إضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالمتغيرات البحثية.

الإطار المعرفي للبحث:

الأفلام الوثائقية منبر إعلامي معرفي:

الأفلام الوثائقية تُعد طُفرة معرفية هائلة ظهرت في عصر الانفجار المعرفي، وبعتمادها على التكنولوجيا الحديثة بإمكانها تقديم المعارف والمعلومات للجمهور بشكل حي، واقعي وجذاب، وتعتمد أساساً على المعرفة والمعلومة، بعيداً عن الربح المادي. والفيلم الوثائقي يسعى إلى إمداد المشاهدين وتزويدهم بتفسيرات حول الوقائع والموضوعات المهمة، ويقوم على العناصر الأساسية المُمثلة في: الصورة، والتعليق الصوتي، والحوار المتزامن مع عرض الصورة؛ فالأفلام الوثائقية هي تلك الأعمال القائمة على مادة علمية محددة، تشتمل على لقطات مُصورة قريبة من الحياة³¹.

التطور التكنولوجي وظهور الإنترنت بتقنياتها المختلفة ساعد على تطور الأفلام الوثائقية، إذ وبعتمادها على التكنولوجيا الحديثة بإمكانها تقديم المعارف والمعلومات للجمهور بشكل حي واقعي وجذاب.

فالأفلام الوثائقية هي الأفلام التي تسعى إلى تقديم معارف ذات قيمة وأهمية: لتلبية الحاجات المعرفية للمشاهدين، وبناء آرائهم ووجهات نظرهم³²، وتُعد مادة علمية مهمة يرجع إليها الباحثون والدارسون.

خصائص الأفلام الوثائقية:

- هناك عديد من الخصائص والسمات التي تُميز الأفلام الوثائقية، منها:
- الأفلام الوثائقية تعتمد في أصلاتها على المادة الحقيقية الواقعية وتبتعد عن التزييف.
- الأشخاص الذين يتناولهم الفيلم الوثائقي لا بدَّ من اختيارهم من الواقع، وليس ممثلين يؤديون أدواراً.
- المادة العلمية لموضوع الفيلم الوثائقي من المهم عرضها بأسلوب علمي مُبسَّط بعيد عن التعقيد والتركيب اللغوي العلمي.

- إعادة ترتيب الأفكار والأحداث باتجاه مُحدد وصولاً إلى نتيجة هادفة وحل للمشكلة المطروحة 33.
- من الضروري أن يحمل الفيلم في طياته مضموناً هادفاً 34؛ ليعمل على تعليم مهارات ومفاهيم وأفكار يصعب تعلمها وشرحها بالطرق النظرية.
- توضيح المفاهيم العلمية المجردة التي تُشكل صعوبة على المُشاهد العادي أو المُتعلّم في إدراك معناها وفهم مغزاها.
- تعتمد الأفلام الوثائقية على تناول ومعالجة المعرفة والمعلومة مُبتعدة عن أهداف الربح.

أنواع الأفلام الوثائقية:

تعددت أنواع الأفلام الوثائقية، واختلفت الآراء حول تحديدها، ومن أهم أنواعها الآتي:

- الأفلام الوثائقية التاريخية.
- الأفلام الوثائقية الاقتصادية.
- الأفلام الوثائقية التكنولوجية.
- الأفلام الوثائقية السياسية.
- الأفلام الوثائقية الطبية.
- الأفلام الوثائقية التوعوية.
- الأفلام الوثائقية العلمية.
- الأفلام الوثائقية الاستكشافية.
- الأفلام الوثائقية البيئية.
- الأفلام الوثائقية الاجتماعية.
- الأفلام الوثائقية الثقافية.
- الأفلام الوثائقية الدينية.
- أفلام المغامرات.
- أفلام السيرة الذاتية.
- الأفلام الوثائقية الفلسفية.
- الأفلام الوثائقية التعليمية.
- كما يُمكن تحديد أنواع الأفلام الوثائقية في الآتي 35:
- الأفلام المُهتمة بتفسير الظواهر الطبيعية الكونية.
- الأفلام الخاصة بالتوثيق والتسجيل.
- أفلام النقد الاجتماعي.
- أفلام التوجيه والإرشاد في الشئون المجتمعية.
- أفلام الإعلام والدعاية.
- أفلام الرحلات والسياحة والآثار.
- أفلام العلوم.
- أفلام عرض حياة المشاهير من الشخصيات السياسية أو العلماء وغيرهم من المشاهير.

الكفايات المعرفية والأفلام الوثائقية:

الكفايات المعرفية حالة تصل إلى الاندماج الوظيفي للمعلومات والمعارف، بحيث عند مواجهة الإنسان مجموعة من الوضعيات الحياتية فإن الكفاية تُمكنه من التكيف وحل المشكلات، وتُمكنه من إنجاز المشروعات التي ينيو تحقيقها في المستقبل، كما أن الكفايات المعرفية تخلق الأنشطة الفردية الموجهة نحو الاكتشاف والاستطلاع وحل المشكلات والتعامل مع المواقف³⁶.

والكفايات المعرفية تتحدد في جملة العمليات المعرفية والمعلوماتية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في المجالات المختلفة المتنوعة، كما أن الكفايات المعرفية تؤثر على استعدادات الفرد وآرائه تجاه القضايا والشؤون الحياتية، وميوله ومعتقداته، وسلوكه الوجداني، وقيمه واهتماماته.

والأفلام الوثائقية خير وسيلة لتحقيق الكفايات المعرفية، ومن الركائز الأساسية لتنميتها؛ فالشاهد يتلقى المعرفة من الأفلام الوثائقية، وبها يستطيع اكتساب القدرات والمعلومات التي تُمكنه من التفاعل مع المجتمع، وحل المشكلات التي تواجهه بأسلوب معرفي، وتحقيق إنجاز على قدر جيد من الأداء، والكفايات المعرفية تُحسن من اكتساب المتعلم عمليات التعلم المختلفة، وتسمح له بالتحكم في العمليات المعرفية؛ فالكفايات المعرفية عامل ضروري لنجاح العملية التعليمية، والشكل رقم (1) يقدم توضيحاً مبسطاً عن الكفايات المعرفية وإعمال العقل نتيجة تلقي المعارف المختلفة المتنوعة المجالات.



شكل (1) 37

كما تعددت الآراء ووجهات النظر واختلفت حول فروع الكفايات المعرفية وأنواعها، وفقاً للاختلاف في مفهوم الكفايات في حد ذاتها، والاختلاف في الزوايا التي ينظر من خلالها الدارسون والباحثون، وبالاطلاع على ذلك الإطار المعرفي المتناول للكفايات المعرفية والاختلاف حوله، استطاعت الباحثة من خلاله تحديد فروع الكفايات المعرفية المنفقة مع موضوع البحث الحالي وطبيعته في الآتي:

- الكفاية الاستيعابية: وعي الفرد بقدراته وإمكاناته المعرفية، واستخدامها في توجيه السلوكيات والمواقف والقرارات، وتحسين قدرته على الفهم والاستيعاب والتلقي الإيجابي.
- الكفاية البنائية: مقدرة الفرد على بناء ذاته المعرفية وكيانه المعلوماتي، من خلال تكوين حصيلة معرفية مناسبة تُساعده في التفكير والتصرف ومواجهة المواقف والمشكلات والتعامل معها بكفاءة وأداء معرفي سليم.
- الكفاية الأدائية: وعي الفرد بكيفية الحصول على المعرفة، وقدرته على استقائها من مصادر موثوق بها، وتفعيل التلقي الإيجابي للمعلومة، وتجنب التلقي السلبي، وعدم قبول المعلومة إلا بعد التدقيق والتحليل كي يستطيع استثمارها على أكمل وجه.
- كفاية التنامي: تمكن الفرد من المعلومات والمعارف والحقائق حتى يستطيع التمييز بين الحقيقي والمُضلل، وتجويد قدرته على معالجة المعلومات وتوظيفها في حياته الفعلية بشكل يسهم في تنمية شخصيته وتقوية بنائه المعرفي.
- كفاية الضبط: القدرة على جمع المعلومات وتنظيمها ومتابعتها وتقييمها؛ لتوفير بيئة معرفية مناسبة تبعث على التفكير المتعمق حول المعلومة وتحليلها وضبطها؛ لمحاولة تطبيقها في التجارب الحياتية وإخراجها من نطاق التلقي النظري إلى نطاق التطبيق العملي.

التفكير التأملي والأفلام الوثائقية:

يعد التفكير التأملي أحد أنواع التفكير الواجب على المؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية تميمتها لدى الأفراد، وتحفيزهم على ممارستها، والتفكير التأملي نشاط عقلي قائم على التصورات البصرية والذهنية وممارسة التأمل والملاحظة الدقيقة؛ إذ يعد حالة من حالات الاندماج العقلي في العمليات المعرفية.

والتطور في المعرفة وتجديد أنماط المعارف والمعلومات التي تحويها الحصيلة المعرفية للفرد، وتنظيمها في تناسق وتناغم، يسهم في تطوير التفكير وتنمية مهارات التفكير

التأملي، وذلك لا يتم بشكل مفاجئ؛ بل يتم بصورة تدريجية من خلال استثمار فوائد المعلومات المكتسبة ومحاولة توظيفها والاستفادة منها.

وللأفلام الوثائقية أهمية بالغة في بعث المشاهدين على التفكير التأملي؛ فغزارة المعارف التي تبثها، وتنوع أساليب وطرق عرضها، تُسهم في تقوية الرؤية الذهنية البصرية للموضوعات وتنمية القوى الناقدّة والتروي والتأمل للوصول إلى استجابات أكثر تعمقاً، والشكل رقم (2) يقدم توضيحاً مبسطاً عن التفكير التأملي المنتج للتساؤل والتأمل.



شكل (2) 38

واختلفت الآراء حول مهارات التفكير التأملي وقدراته، ولكن جميعها يدور حول وجهات نظر متقاربة، ومن خلال الاطلاع عليها استطاعت الباحثة تحديد قدرات التفكير التأملي ومهاراته التي تتناسب مع موضوع البحث الحالي طبيعته، وكانت في التالي:

- التأمل والملاحظة: الرؤية البصرية والتصورات الذهنية للمواقف والأحداث والقدرة على التعامل معها بهدوء وتأن، فالنظرة التأملية والمعالجة المتأنية والملاحظة الدقيقة تُسهم في الوصول إلى الحلول المنطقية للمشكلات، وتحد من تفاقم الأوضاع.
- التحليل والتفسير: التعمق في التفكير وتقصي الحقائق، وتجنب قبولها إلا بعد فحص وتدقيق، يعد من الأمور الدالة على ممارسة التفكير التأملي، ويتحقق ذلك من خلال تحليل المعلومات والمواقف وتفسيرها في ضوء المعرفة المنطقية والواقعية.
- الكشف عن التناقضات: تحديد الفجوات في أي موضوع، واكتشاف الجوانب المتناقضة، والوقوف على المغالطات ومحاولة تصويبها ووضع الأحداث في سياقها المنطقي، جميعها من علامات ممارسة التفكير التأملي.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي البحث الحالي إلى البحوث الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات والحقائق حول ظاهرة ما، وتتحدد البحث الحالي في العلاقة بين الأفلام الوثائقية والكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الطلاب، ومحاولة الباحثة دراستها وتفسيرها وتحليل البيانات والمعلومات؛ لاستنتاج دلالات ذات معنى للوقوف على خصائص الظاهرة واقع البحث.

واعتمد البحث على منهج المسح لعينة من طلاب المرحلة الجامعية؛ لرصد مدى تعرضهم للأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لديهم.

مجتمع البحث:

مجتمع البحث يقصد به الوحدات المطلوب دراستها والتوصل إلى النتائج حولها، وفي البحث الحالي اختيرت عينة البحث من طلاب المرحلة الجامعية، مع مراعاة المتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).

عينة البحث:

طبقت البحث على عينة حصرية من طلاب المرحلة الجامعية قوامها (400) مفردة، مع مراعاة المتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة)، والجدول (1) التالي يوضح خصائص عينة البحث:

جدول (1)
خصائص العينة

إجمالي		المتغيرات	
%	ك		
50	200	ذكور	النوع
50	200	إناث	
100	400	إجمالي	
50	200	ريف	محل الإقامة
50	200	حضر	
100	400	إجمالي	
50	200	عملية	طبيعة الدراسة
50	200	نظرية	
100	400	إجمالي	

من حيث النوع: نسبة 50% من أفراد العينة من الذكور، ونسبة 50% منهم إناث.

من حيث الإقامة: نسبة 50% من أفراد العينة من المقيمين بالريف، ونسبة 50% منهم من المقيمين بالحضر.

من حيث طبيعة الدراسة: نسبة 50% من أفراد العينة دراستهم نظرية، ونسبة 50% منهم دراستهم عملية.

أدوات البحث:

صممت الباحثة صحيفة استقصاء احتوت مجموعة من الأسئلة والمقاييس للإجابة عن التساؤلات البحثية، والتحقق من أهداف البحث، واختبار الفروض، كما احتوت الصحيفة مقياسين (من إعداد الباحثة): مقياس الكفايات المعرفية، ومقياس التفكير التأملي.

- صحيفة الاستقصاء: (من إعداد الباحثة):

* أهداف صحيفة الاستقصاء:

أعدت الباحثة صحيفة استقصاء حول مشاهدة الأفلام الوثائقية، ومدى الفائدة المعرفية والفكرية التي تعود على الطلاب نتيجة متابعتها، فقد هدفت إلى قياس مدى مشاهدة الطلاب للأفلام الوثائقية، والتعرف على أهم أنواع الأفلام الوثائقية التي تُحقق حاجاتهم المعرفية والفكرية، إضافة إلى قياس أسباب المشاهدة ومدى تأثيرها على حصيلتهم المعرفية وأنماط التفكير الخاصة بهم، ودورها في خلق الكفايات المعرفية وتحفيز التفكير التأملي لدى المشاهدين من العينة، علاوة على الوصول إلى أهم مقترحاتهم حول تطوير الأفلام الوثائقية للقيام بدورها المعرفي والفكري.

* معايير تصميم صحيفة الاستقصاء:

أعدت الباحثة صحيفة الاستقصاء مُستددة إلى المعايير التالية:

- إثارة الانتباه لتحفيز العينة على الإجابة عن الأسئلة.

- تجنب إلقاء الأسئلة الشخصية التي قد لا تحصد إجابات صادقة.

- تجنب طرح الأسئلة التي وجهت نحو إجابة بعينها.

- تجنب طرح الأسئلة التي تتضمن كلمات أو مصطلحات معقدة.

- مقياس الكفايات المعرفية: (من إعداد الباحثة):

تضمنت صحيفة الاستقصاء مقياساً للكفايات المعرفية للوقوف على مدى امتلاك الطلاب الكفايات المعرفية، وعلاقتها بمشاهدة الأفلام الوثائقية، ومن خلال الاطلاع على الإطار المعرفي والدراسات والبحوث الخاصة بالكفايات المعرفية، اتجهت الباحثة إلى

تحديد فروع الكفايات المعرفية المتلائمة مع طبيعة وسياق موضوع البحث الحالي، بحيث يهدف المقياس إلى قياس الكفايات المعرفية بفروعها التي تتمثل في المحاور الآتية:

المحور الأول: الكفاية الاستيعابية (9) عبارات.

المحور الثاني: الكفاية البنائية (9) عبارات.

المحور الثالث: الكفاية الأدائية (9) عبارات.

المحور الرابع: كفاية التنامي (8) عبارات.

المحور الخامس: كفاية الضبط (8) عبارات.

وتكون المقياس من (43) عبارة، موزعة على المحاور الخمس السابق ذكرها، واعتمدت الباحثة على طريقة ليكرت (Likert)، فكانت الإجابة عن كل عبارة عن طريق الاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق ثلاث درجات) - موافق إلى حد ما (درجتان) - غير موافق (درجة واحدة))، واحتُسبت أوزان تلك البدائل (3,2,1) إذا كان اتجاهها إيجابياً، و (1,2,3) إذا كان اتجاهها سلبياً.

- مقياس التفكير التأملي: (من إعداد الباحثة):

تضمنت صحيفة الاستقصاء مقياساً للتفكير التأملي، هدف إلى رصد مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب نتيجة مشاهدتهم الأفلام الوثائقية، ودوره في تحسين نمط التفكير وبعث الفرد على التأمل والملاحظة والاستكشاف، وتمثلت أبعاد التفكير التأملي في المحاور التالية:

المحور الأول: التأمل والملاحظة (9) عبارات.

المحور الثاني: التحليل والتفسير (9) عبارات.

المحور الثالث: الكشف عن التناقضات (9) عبارات.

وتكون المقياس من (27) عبارة موزعة على المحاور الثلاث السابق ذكرها، واعتمدت الباحثة على طريقة ليكرت (Likert)، فالإجابة عن كل عبارة بالاختيار بين ثلاثة بدائل (موافق ثلاث درجات) - موافق إلى حد ما (درجتان) - غير موافق (درجة واحدة))، واحتُسبت أوزان تلك البدائل (3,2,1) إذا كان اتجاهها إيجابياً، و (1,2,3) إذا كان اتجاهها سلبياً.

تقنين أدوات البحث:

الصدق:

للتحقق من صدق صحيفة الاستقصاء، عُرضت على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والتربية: لمراجعتها، والتحقق من مدى مناسبتها مع

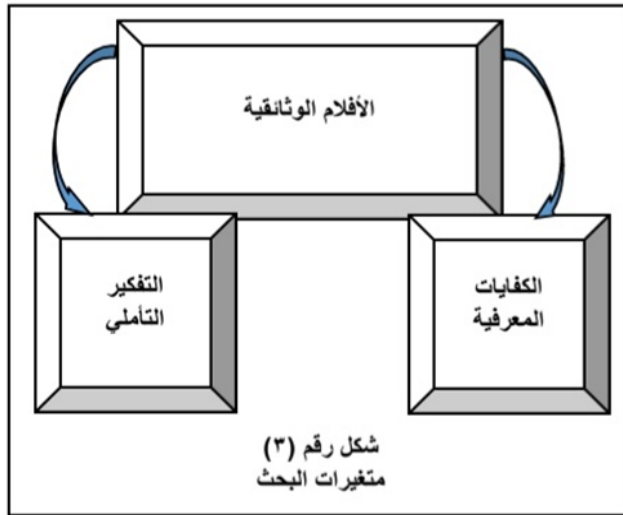
الهدف المُبتَغى منها، إضافة إلى التحقق من مدى صحة الأسئلة وعبارات المقاييس، وفي ضوء ملحوظات وتقييم الأساتذة المُحكِّمين، أبقَت الباحثة على بعض الأسئلة وبعض العبارات، إضافة إلى حذف وتعديل بعضها بما يتناسب مع ملحوظات المُحكِّمين، وبذلك تحقق الصدق (الظاهري)، وقد تحقق الصدق البنائي من خلال الاعتماد على الإطار المعرفي الخاص بموضوع البحث، وعليه عدلت الأداة لتُصبح صالحة للتطبيق.

الثبات:

يعرف الثبات بأن تكون أدوات البحث على درجة عالية من الاتساق فيما تُدلي به من بيانات، وقيس الثبات بالاعتماد على طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test- Retest)، واحتُسب معامل الثبات بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) طالبا بخلاف عينة البحث، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع دون إعلام مسبق للعينة، ووصلت نسبة معامل الارتباط بين الاختبارين (0,81)، وهو معامل ثبات يُمكن الوثوق به ويُعطي إشارة إلى قابلية الأداة للتطبيق.

حدود البحث:

حدود موضوعية: يتجه البحث إلى دراسة مدى مشاهدة طلاب المرحلة الجامعية للأفلام الوثائقية وعلاقتها بتسمية الكفايات البحثية والتفكير التأملي لديهم، والشكل التالي رقم (3) يوضح المتغيرات القائم عليها البحث الحالي:



حدود زمنية: طُبِّق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2021 - 2022 م.

حدود بشرية: طُبِّقَ البحث على عينة من طلاب المرحلة الجامعية بلغ قوامها (400) مفردة، مع مراعاة المتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).
حدود مكانية: طُبِّقَ البحث في المنصورة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من التطبيق، رُمِزَت البيانات وعولجت وحللت للتوصل إلى النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" "Statistical Package for the Social Science".

المعاملات والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات البسيطة والنسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا² (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية.
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من العينة في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

نتائج البحث ومناقشتها والتعليق عليها:
توصلت الباحثة من خلال البحث الحالي إلى عدد من النتائج، يمكن عرض بعضها مع محاولة مناقشتها والتعليق عليها في التالي:

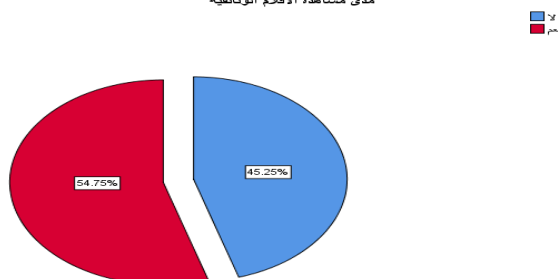
- مدى مشاهدة الأفلام الوثائقية:

جدول (2)

يوضح مدى مشاهدة الأفلام الوثائقية

مستوى المعنوية د ح 1	ن 2	الإجمالي		مدى مشاهدة الأفلام الوثائقية
		%	ك	
0.057 غير دالة	3.610	54.8	219	نعم
		45.2	181	لا
		100	400	الجملة

مدى مشاهدة الأفلام الوثائقية



اتضح من الجدول السابق أن نسبة 54.8% من أفراد العينة من مشاهدي الأفلام الوثائقية، ونسبة 45.2% منهم لم يشاهدها، وكذلك اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى مشاهدة الأفلام الوثائقية، فقد كانت قيمة كا² = 3.610، وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن هناك تقارباً بين نسبة أفراد العينة الذين شاهدوا الأفلام الوثائقية مع نسبة من لم يشاهدها، وقد يعود ذلك إلى غياب التوعية والتسويق لأهمية الأفلام الوثائقية وفائدتها للفكر والعقل.

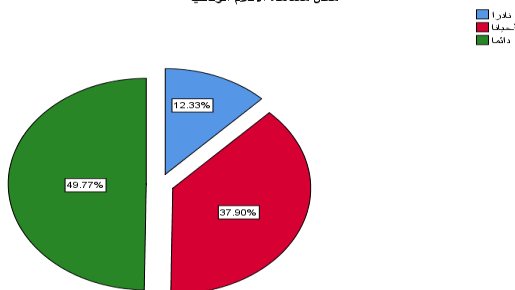
- معدل مشاهدة الأفلام الوثائقية:

جدول (3)

يوضح معدل مشاهدة الأفلام الوثائقية

مستوى المعنوية د ح ²	كا ²	الإجمالي		معدل مشاهدة الأفلام الوثائقية
		%	ك	
0.001	48.110	49.8	109	دائماً
		37.9	83	أحياناً
		12.3	27	نادراً
		100	219	الجملة

معدل مشاهدة الأفلام الوثائقية



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 49.8% من أفراد العينة شاهدوا الأفلام الوثائقية دائماً، ونسبة 37.9% منهم شاهدوها أحياناً، ونسبة 12.3% منهم شاهدوها نادراً، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل مشاهدة الأفلام الوثائقية، فقد كانت قيمة $K=2$ 48.110 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001. ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين شاهدوا الأفلام الوثائقية دائماً، وهنا تظهر بارقة أمل بوجود قدر ليس بالقليل من طلاب الجامعة على وعي وإدراك بالقيمة المعرفية الهائلة للأفلام الوثائقية.

- أسباب مشاهدة الأفلام الوثائقية:

جدول (4)

يوضح أسباب مشاهدة الأفلام الوثائقية

الدلالة د ح 1	كا ²	الترتيب	إجمالي ن=219		أسباب مشاهدة الأفلام الوثائقية
			ك	%	
0.001	78.361	2	175	79.9	تُقدم معارف لا تتوفر في وسائل أخرى
0.311 غير دالة	1.027	5	117	53.4	تُلبى حاجاتي المعرفية التثقيفية
0.01	7.676	3	130	59.4	موضوعاتها جديدة وشائقة بالنسبة لي
0.946 غير دالة	0.005	7	109	49.8	تقدم المعلومات بشكل منظم ومتسلسل سهل الفهم
0.839 غير دالة	0.041	8	108	49.3	تُساعدني على التصرف بشكل أفضل
0.05	4.388	4	125	57.1	تُساعدني في التعامل مع المشكلات التي تواجهني
0.380 غير دالة	0.772	9	103	47	تطرح موضوعات وقضايا واقعية
0.01	6.945	11	90	41.1	تدفعني إلى التأمل في الأشياء والموضوعات
0.05	5.594	10	92	42	معلوماتها وفيرة وناتجة عن المصادر الرئيسية
0.001	124.315	1	192	87.7	تمدني بقدر هائل من المعارف التي لم أعرفها من قبل
0.839 غير دالة	0.041	6	111	50.7	تُعزز معلوماتي مما يجعلني أتناول في المناقشات بشكل أفضل

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 87.7% من أفراد العينة كان رأيهم أن أهم أسباب مشاهدة الأفلام الوثائقية: (أنها تمدني بقدر هائل من المعارف التي لم أعرفها من قبل)، ونسبة 79.9% منهم شاهدها بسبب (أنها تُقدم معارف لا تتوفر في وسائل أخرى)، ونسبة 59.4% منهم شاهدها بسبب أنها (تُلبى حاجاتي المعرفية التثقيفية)، ونسبة 57.1% منهم شاهدها بسبب أنها (تُساعدني في التعامل مع المشكلات التي تواجهني). كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أسباب مشاهدة الأفلام الوثائقية، فقد كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة أقل 0.05، فيما عدا (تُلبى حاجاتي المعرفية التثقيفية)، و(تقدم المعلومات بشكل منظم ومتسلسل سهل الفهم)، و(تُساعدني على التصرف بشكل أفضل)، و(تطرح موضوعات وقضايا واقعية)، و(تُعزز معلوماتي مما يجعلني أتناول في المناقشات بشكل أفضل)، فلم يكن هناك فروق بين أفراد العينة، وكانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن أول دوافع أفراد العينة لمشاهدة الأفلام الوثائقية كان الإمداد بالمعلومات والمعرفة؛ مما يعزز أهمية البحث الحالي في محاولة دراسة الدور المعرفي للأفلام الوثائقية.

– أنواع الأفلام الوثائقية المفضلة لدى العينة:

جدول (5)

يوضح أنواع الأفلام الوثائقية المفضلة لدى العينة

الدلالة د ح 1	كا ²	الترتيب	إجمالي ن=219		أنواع الأفلام الوثائقية المفضلة
			ك	%	
0.001	56.260	4	165	75.3	التاريخية
0.001	24.333	7	146	66.7	البيئية
0.01	9.247	15	87	39.7	الاقتصادية
0.001	10.963	8	134	61.2	الاجتماعية
0.001	71.347	2	172	78.5	التكنولوجية
0.001	62.507	3	168	76.7	الثقافية
0.156 غير دالة	2.014	9	120	54.8	السياسية
0.05	5.594	13	92	42	الدينية
0.839 غير دالة	0.041	10	108	49.3	الطبية
0.001	41.210	5	175	71.7	المغامرات
0.091 غير دالة	2.854	12	97	44.3	التوعوية
0.001	27.073	6	148	67.6	العلمية
0.01	7.676	14	89	40.6	الفلسفية
0.001	104.114	1	185	84.5	الاستكشافية
0.120 غير دالة	2.416	11	98	44.7	التعليمية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 84.5% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة الأفلام الوثائقية الاستكشافية، ونسبة 78.5% منهم يفضلون الأفلام التكنولوجية، ونسبة 76.7% منهم يفضلون الأفلام الثقافية، ونسبة 75.3% منهم يفضلون الأفلام التاريخية، ونسبة 71.7% منهم يفضلون أفلام المغامرات، ونسبة 67.6% منهم يفضلون الأفلام العلمية، ونسبة 66.7% منهم يفضلون الأفلام البيئية، ونسبة 61.2% منهم يفضلون

الأفلام الاجتماعية، ونسبة 54.8% منهم يفضلون الأفلام السياسية، ونسبة 49.3% منهم يفضلون الأفلام الطبية.

كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أنواع الأفلام الوثائقية المفضلة لديهم، فقد كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق بالنسبة لمشاهدة الأفلام السياسية والأفلام الطبية والأفلام التوعوية والأفلام التعليمية، فكانت قيم كا² غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن الأفلام الوثائقية الاستكشافية تصدرت قائمة أولويات العينة من حيث تفضيل المشاهدة؛ مما يدل على حس المغامرة والاستكشاف التي تتصف بها مرحلة الشباب، والإقبال على الغامض وغير المألوف.

– الأفلام الوثائقية المفضلة من حيث جهة الإنتاج:

جدول (6)

يوضح الأفلام الوثائقية المفضلة من حيث جهة الإنتاج

الدلالة د ح 1	كا ²	الترتيب	إجمالي ن=219		الأفلام الوثائقية المفضلة من حيث جهة الإنتاج
			ك	%	
0.001	10.087	2	133	60.7	الإنتاج الأجنبي
0.251 غير دالة	1.320	3	118	53.9	الإنتاج العربي
0.001	19.292	1	142	64.8	المرجم
0.05	5.594	4	92	42	المدبلج

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64.8% من أفراد العينة كانت الأفلام الوثائقية المفضلة لديهم من حيث جهة الإنتاج الأفلام المترجمة، ونسبة 60.7% منهم يفضلون أفلام الإنتاج الأجنبي، ونسبة 53.9% منهم يفضلون أفلام الإنتاج العربي، ونسبة 42% منهم يفضلون أفلام الإنتاج المدبلج، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأفلام الوثائقية المفضلة لديهم من حيث جهة الإنتاج، فقد كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في تفضيل أفلام الإنتاج الأجنبي، فكانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن الأفلام الوثائقية للإنتاج المترجم كانت المفضلة لدى العينة؛ مما يدل على تميز الإنتاج الأجنبي بخصائص وميزات تجذب أنظار واهتمام العينة بشكل أكبر من أنواع الإنتاج الأخرى.

- المصادر والوسائل المفضلة لمشاهدة الأفلام الوثائقية:

جدول (7)

يوضح المصادر والوسائل المفضلة لمشاهدة الأفلام الوثائقية

الدلالة ح 1	كا ²	الترتيب	إجمالي ن=219		المصادر والوسائل المفضلة لديك لمشاهدة الأفلام الوثائقية
			ك	%	
0.001	36.169	4	65	29.7	قنوات التلفزيون
0.001	41.210	1	157	71.7	اليوتيوب
0.001	24.333	2	146	66.7	المواقع الإلكترونية المتخصصة
0.120 غير دالة	2.416	3	98	44.7	المنصات الرقمية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 71.7% من أفراد العينة يشاهدون الأفلام الوثائقية على اليوتيوب، ونسبة 66.7% منهم يشاهدونها عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة، ونسبة 44.7% منهم يشاهدونها عبر منصات المشاهدة الرقمية، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المصادر والوسائل المفضلة لديهم لمشاهدة الأفلام الوثائقية، فقد كانت قيم كا² دالة عند مستوى دلالة 0.001، بينما لم يوجد بينهم فروق في تفضيل المنصات الرقمية؛ إذ كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن اليوتيوب احتل الصدارة لدى أفراد العينة بالنسبة لتفضيل مشاهدة الأفلام الوثائقية من خلاله؛ مما يدل على أنه ما زال يتمسك بالتميز ونسبة المشاهدة الأكبر بين الوسائل الإعلامية الأخرى.

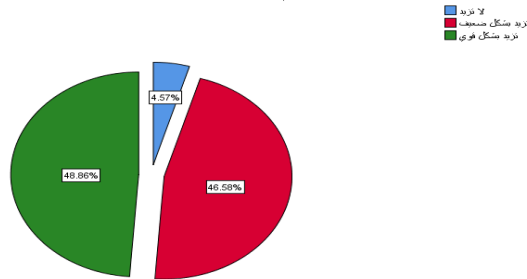
- مدى تأثير الأفلام الوثائقية على الحصيلة المعرفية:

جدول (8)

يوضح مدى تأثير الأفلام الوثائقية على الحصيلة المعرفية

مستوى المعنوية د ح 2	كا 2	الإجمالي		مدى زيادة الأفلام الوثائقية من الحصيلة المعرفية
		%	ك	
0.001	81.726	48.9	107	تزيد بشكل قوي
		46.6	102	تزيد بشكل ضعيف
		4.5	10	لا تزيد
		100	219	الجملة

مدى زيادة الأفلام الوثائقية من الحصيلة المعرفية



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 48.9% من أفراد العينة للأفلام الوثائقية تأثير على الحصيلة المعرفية لديهم بشكل قوي، ونسبة 46.6% منهم تأثيرها عليهم ضعيف، ونسبة 4.5% منهم لا تؤثر الأفلام الوثائقية على الحصيلة المعرفية لديهم، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى زيادة الأفلام الوثائقية من الحصيلة المعرفية، فقد كانت قيمة كا² = 81.726 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تؤثر الأفلام الوثائقية على الحصيلة المعرفية لديهم بشكل قوي؛ مما يدل على فاعليتها في بث المعرفة وتحقيق الإشباع المعرفي للباحثين عن المعرفة، وجودة محتواها بالشكل الذي يتيح للمشاهد استيعابه والاستفادة منه.

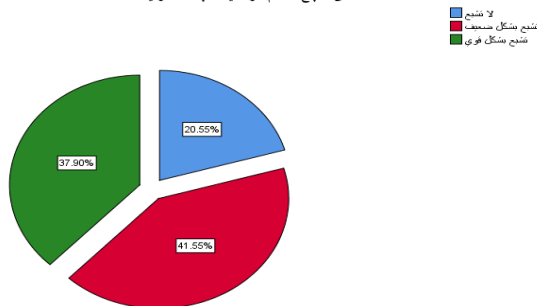
- مدى إشباع الأفلام الوثائقية للحاجات المعرفية:

جدول (9)

يوضح مدى إشباع الأفلام الوثائقية للحاجات المعرفية

مستوى المعنوية د ح ²	كا ²	الإجمالي		مدى إشباع الأفلام الوثائقية حاجتك المعرفية
		%	ك	
0.001	16.548	37.9	83	تشبع بشكل قوي
		41.6	91	تشبع إلى حد ما
		20.5	45	لا تشبع
		100	219	الجملة

مدى إشباع الأفلام الوثائقية حاجتك المعرفية



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 37.9% من أفراد العينة من وجهة نظرهم أن الأفلام الوثائقية تشبع حاجاتهم المعرفية بشكل قوي، ونسبة 41.6% منهم في رأيهم أنها تشبع إلى حد ما حاجاتهم المعرفية، ونسبة 20.5% منهم في رأيهم أنها لا تشبع حاجاتهم المعرفية، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى إشباع الأفلام الوثائقية لحاجاتهم المعرفية، فقد كانت قيمة كا² = 16.548 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تشبع الأفلام الوثائقية حاجاتهم المعرفية إلى حد ما؛ ولذلك دلالة على قدرة الأفلام الوثائقية على تحقيق الانتفاع المعرفي لكن بشكل يحتاج إلى الدعم والتعزيز حتى تستطيع القيام بالمهمة المعرفية كما ينبغي.

- مشاهدة الأفلام الوثائقية وتحسين طرق التعامل مع المشكلات من وجهة نظر أفراد العينة:

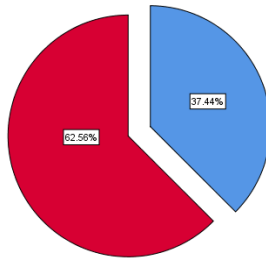
جدول (10)

يوضح مشاهدة الأفلام الوثائقية والتعامل مع المشكلات

مستوى المعنوية د ح ¹	كا ²	الإجمالي		مشاهدة الأفلام الوثائقية والتعامل مع المشكلات
		ك	%	
0.001	13.813	137	62.6	حسنت من طرق التعامل مع المشكلات
		82	37.4	لم تحسن من طرق التعامل مع المشكلات
		219	100	الجملة

مدى مساعدة مشاهدة الأفلام الوثائقية على التعامل مع المشكلات التي تواجهه

لم تساعد على التعامل مع المشكلات
ساعدت على التعامل مع المشكلات



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 62.6% من أفراد العينة تساعدهم مشاهدة الأفلام الوثائقية في تحسين طرق التعامل مع المشكلات التي تواجههم، ونسبة 37.4% منهم لا تساعدهم في تحسين طرق التعامل مع المشكلات التي تواجههم، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى مساعدة مشاهدة الأفلام الوثائقية في التعامل مع المشكلات التي واجهتهم، فقد كانت قيمة كا² = 13.813 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تساعدهم مشاهدة الأفلام الوثائقية في تحسين طرق التعامل مع المشكلات التي تواجههم؛ مما يدل على فائدة

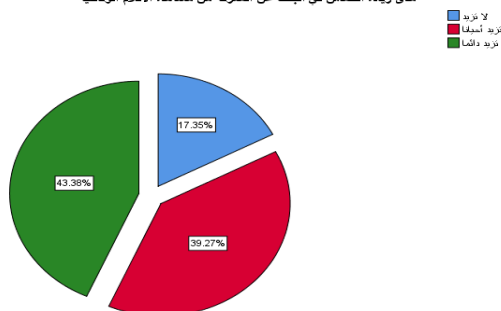
الأفلام الوثائقية في تغيير سلوك الفرد نحو الأفضل، وذلك يسهم في موقفه تجاه المشكلة وأسلوب حلها ووضع علاج لها.

- مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تحفيز البحث عن المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة:
جدول (11)

يوضح مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تحفيز البحث عن المعرفة

مستوى المعنوية د ح 2	كا ²	الإجمالي		مدى إسهام مشاهدة الأفلام الوثائقية في تحفيز البحث عن المعرفة
		ك	%	
0.001	25.726	95	43.4	تُسهم دائماً
		86	39.3	تُسهم أحياناً
		38	17.3	لا تُسهم
		219	100	الجملة

مدى زيادة الحماس في البحث عن المعرفة من مشاهدة الأفلام الوثائقية



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 43.4% من أفراد العينة تسهم مشاهدتهم للأفلام الوثائقية في تحفيزهم دائماً نحو البحث عن المعرفة، ونسبة 39.3% منهم تسهم مشاهدتهم للأفلام الوثائقية في تحفيزهم نحو البحث عن المعرفة إلى حد ما، وكانت إجاباتهم (أحياناً)، ونسبة 17.3% منهم لا تسهم مشاهدتهم للأفلام الوثائقية في تحفيزهم نحو البحث عن المعرفة، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تحفيزهم نحو البحث عن المعرفة، فقد كانت قيمة كا² = 25.726 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يزداد الحماس لديهم للبحث عن المعرفة إثر مشاهدة الأفلام الوثائقية؛ مما يدل على مدى الاستفادة التي تعود على مشاهدي الأفلام الوثائقية، فتزيد من حماسهم تجاه المعرفة والبحث عن سبل الحصول عليها.

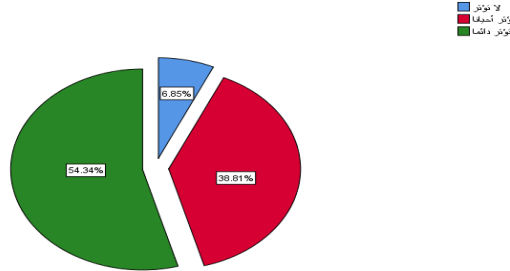
- مدى تغيير مشاهدة الأفلام الوثائقية للمواقف تجاه الموضوعات:

جدول (12)

يوضح مدى تغيير مشاهدة الأفلام الوثائقية للمواقف تجاه الموضوعات

مستوى المعنوية دح ²	كا ²	الإجمالي		مدى تغيير مشاهدة الأفلام الوثائقية للمواقف تجاه الموضوعات
		%	ك	
0,001	77,041	54.4	119	تُغير دائماً
		38.8	85	تُغير أحياناً
		6.8	15	لا تُغير
		100	219	الجملة

هل مشاهدة الأفلام الوثائقية تؤثر على مواقفك وآرائك تجاه الموضوعات



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 54.4% من أفراد العينة في رأيهم أن مشاهدة الأفلام الوثائقية تغير دائماً من مواقفهم وآرائهم تجاه الموضوعات، ونسبة 38.8% منهم في رأيهم أنها تغير أحياناً، ونسبة 6.8% منهم في رأيهم أنها لا تغير مواقفهم وآراءهم تجاه الموضوعات، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى تغيير مشاهدة الأفلام الوثائقية للمواقف والآراء تجاه الموضوعات، فقد كانت قيمة كا²=77.041 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تغير مشاهدة الأفلام الوثائقية مواقفهم وآراءهم تجاه الموضوعات؛ مما يدل على القوة التأثيرية المعرفية التي تتمتع بها الأفلام الوثائقية؛ إذ بإمكانها تغيير آراء المشاهد ومواقفه من خلال المعارف والأفكار التي تبثها ويتعرض لها المشاهدون.

- محتوى الأفلام الوثائقية الذي تتعرض له العينة:

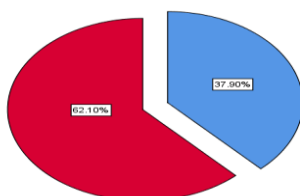
جدول (13)

يوضح محتوى الأفلام الوثائقية الذي تتعرض له العينة

مستوى المعنوية دح 1	كا ²	الإجمالي		محتوى الأفلام الوثائقية الذي تتعرض له العينة
		ك	%	
0.001	12.826	136	62.1	الأفلام الوثائقية بشكل عام
		83	37.9	الأفلام الوثائقية المتخصصة
		219	100	الجملة

مدى التعرض للأفلام الوثائقية بشكل عام أم المتخصصة في مجال معين

الأفلام الوثائقية المتخصصة
الأفلام الوثائقية بشكل عام



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 62.1% من أفراد العينة يفضلون التعرض للأفلام الوثائقية بشكل عام، ونسبة 37.9% منهم يفضلون التعرض للأفلام الوثائقية المتخصصة في المحتوى، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محتوى الأفلام الوثائقية الذي يتعرضون له، فقد كانت قيمة $\chi^2 = 12.826$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يفضلون التعرض للأفلام الوثائقية بشكل عام؛ مما يدل على جاذبية المحتوى العام للأفلام الوثائقية أكثر من المحتوى المتخصص، وإقبال الجمهور عليها للحصول على المعرفة بشكل عام دون التقيد بتخصص أو مجال علمي معين أو محدد.

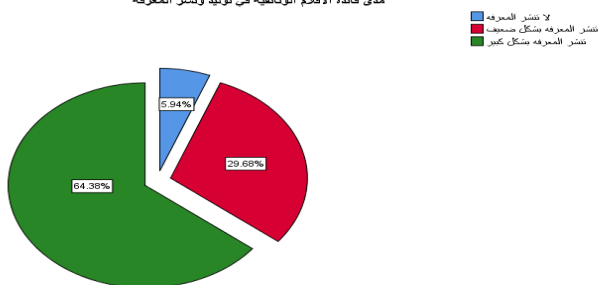
- مدى فائدة الأفلام الوثائقية في نشر المعرفة من وجهة نظر أفراد العينة:

جدول (14)

يوضح مدى فائدة الأفلام الوثائقية في نشر المعرفة

مستوى المعنوية د ح 2	كا 2	الإجمالي		مدى فائدة الأفلام الوثائقية في نشر المعرفة
		%	ك	
0,001	113.534	64.4	141	تتشر المعرفة بشكل كبير
		29.7	65	تتشر المعرفة بشكل ضعيف
		5.9	13	لا تتشر المعرفة
		100	219	الجملة

مدى فائدة الأفلام الوثائقية في توليد ونشر المعرفة



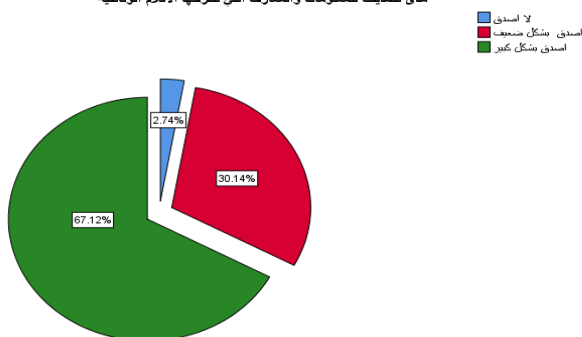
يتضح من الجدول السابق أن نسبة 64.4% من أفراد العينة في رأيهم أن الأفلام الوثائقية تتشر المعرفة بشكل كبير، ونسبة 29.7% منهم في رأيهم أنها تتشر المعرفة بشكل ضعيف، ونسبة 5.9% منهم في رأيهم أنها لا تتشر المعرفة، وكذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى فائدة الأفلام الوثائقية في نشر المعرفة، فقد كانت قيمة كا² = 113.534 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001. ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين في رأيهم أن الأفلام الوثائقية لها دور كبير في نشر المعرفة؛ مما يدل على أنها تحظى بقبول لدى أفراد العينة ولها قيمة معرفية مهمة وذلك يدعم أهداف البحث الحالي.

- مدى تصديق العينة للمعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية:
جدول (15)

يوضح مدى تصديق العينة للمعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية

مستوى المعنوية د ح 2	ك 2	الإجمالي		مدى تصديق العينة للمعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية
		%	ك	
0.001	137.178	67.1	147	أصدق بشكل كبير
		30.1	66	أصدق بشكل ضعيف
		2.8	6	لا أصدق
		100	219	الجملة

مدى تصديقه للمعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية



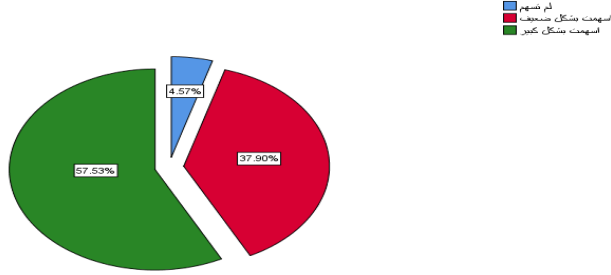
يتضح من الجدول السابق أن نسبة 67.1% من أفراد العينة يصدقون المعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية بشكل كبير، ونسبة 30.1% منهم يصدقونها بشكل ضعيف، ونسبة 2.8% منهم لا يصدقونها، وكذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى تصديق المعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية، فقد كانت قيمة $F = 137.178$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001. ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة ممن يصدقون المعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية؛ مما يدل على قدرة الأفلام الوثائقية على عرض المادة العلمية وشرحها وتفسيرها بشكل يحظى بثقة ومصداقية لدى المشاهدين.

- مدى إسهام الأفلام الوثائقية في زيادة الاهتمام بالمعرفة:
جدول (16)

يوضح مدى إسهام الأفلام الوثائقية في زيادة الاهتمام بالمعرفة

مستوى المعنوية د ح 2	كا 2	الإجمالي		مدى إسهام الأفلام الوثائقية في زيادة الاهتمام بالمعرفة
		%	ك	
0.001	94.219	57.5	126	أسهمت بشكل كبير
		37.9	83	أسهمت بشكل ضعيف
		4.6	10	لم تسهم
		100	219	الجملة

هل أسهمت الأفلام الوثائقية في زيادة اهتمامك بالمعرفة



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 57.5% من أفراد العينة في رأيهم أن الأفلام الوثائقية أسهمت بشكل كبير في زيادة الاهتمام بالمعرفة، ونسبة 37.9% منهم في رأيهم أنها أسهمت بشكل ضعيف، ونسبة 4.6% منهم في رأيهم أنها لم تسهم في زيادة الاهتمام بالمعرفة، كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى إسهام الأفلام الوثائقية في زيادة الاهتمام بالمعرفة، فقد كانت قيمة كا = 94.219 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين أسهمت الأفلام الوثائقية بشكل كبير في زيادة اهتمامهم بالمعرفة؛ مما يدل على أن الأفلام الوثائقية تمثل عاملاً مهماً في دفع الفرد نحو المعرفة وخلق الاهتمام بها.

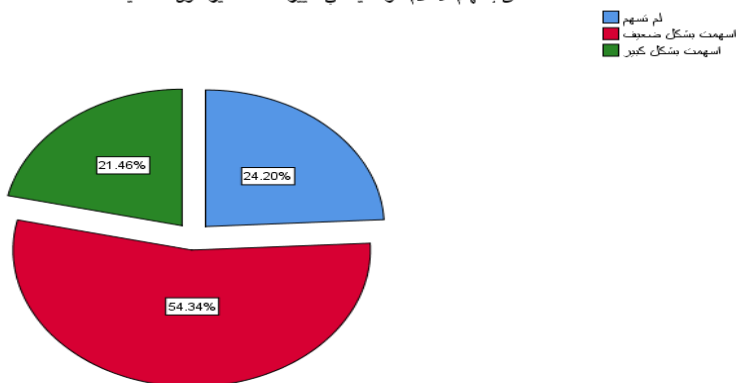
- مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تغيير أنماط التفكير من وجهة نظر أفراد العينة:

جدول (17)

يوضح مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تغيير أنماط التفكير

مستوى المعنوية د ح 2	كا 2	الإجمالي		مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تغيير أنماط التفكير
		%	ك	
0.001	43.726	21.5	47	أسهمت بشكل كبير
		54.3	119	أسهمت بشكل ضعيف
		24.2	53	لم تسهم
		100	219	الجملة

مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تغيير نمط التفكير حول القضايا



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 21.5% من أفراد العينة في رأيهم أن الأفلام الوثائقية أسهمت بشكل كبير في تغيير أنماط التفكير الخاصة بهم، ونسبة 54.3% منهم في رأيهم أنها أسهمت بشكل ضعيف، ونسبة 24.2% منهم في رأيهم أنها لم تسهم في تغيير أنماط تفكيرهم حول القضايا، وكذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تغيير أنماط التفكير حول القضايا، فقد كانت قيمة $كا 2 = 43.726$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين أسهمت الأفلام الوثائقية بشكل ضعيف في تغيير أنماط تفكيرهم حول القضايا؛ مما يدل على الأثر الضعيف

للأفلام الوثائقية في تغيير أو تحويل اتجاه وأنماط التفكير نحو القضايا ومجريات الأحداث؛ لكن ذلك لا ينفى وجود التأثير القابل للارتفاع مع التطوير المُستقبلي.

- مدى إسهام الأفلام الوثائقية في الحث على التأمل والملاحظة من وجهة نظر أفراد العينة:

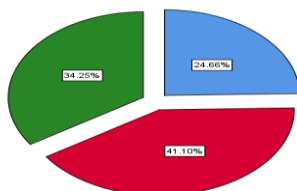
جدول (18)

يوضح مدى إسهام مشاهدة الأفلام الوثائقية في الحث على التأمل والملاحظة

مستوى المعنوية د ح 2	ن ²	الإجمالي		مدى إسهام مشاهدة الأفلام الوثائقية في الحث على التأمل والملاحظة
		ك	%	
0.05	8.959	75	34.2	أسهمت دائما
		90	41.1	أسهمت إلى حد ما
		54	24.7	لم تُسهم
		219	100	الجملة

مدى دفع مشاهدة الأفلام الوثائقية إلى التأمل والملاحظة

لا تسهم
تسهم إلى حد ما
تسهم دائما



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 34.2% من أفراد العينة أسهمت مشاهدة الأفلام الوثائقية دائما في حثهم على التأمل والملاحظة، ونسبة 41.1% منهم أسهمت مشاهدة الأفلام الوثائقية في حثهم على التأمل والملاحظة إلى حد ما، ونسبة 24.7% منهم رأوا أن الأفلام الوثائقية لم تُسهم في حثهم على التأمل والملاحظة، وكذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى مساهمة مشاهدة الأفلام الوثائقية في الحث على التأمل والملاحظة، فقد كانت قيمة $\chi^2 = 8.959$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن محتوى الأفلام الوثائقية لم ينتف دورها في حث أفراد العينة على التأمل والملاحظة؛ مما يُعطي إشارة إلى أنه يمكن استثمار محتوى الأفلام

الوثائقية في تطوير التفكير ودفعه إلى حالة التأمل؛ فالممارسة التأملية تُمكن من تجويد الأداء في المواقف المختلفة.

- مقترحات العينة حول تطوير الأفلام الوثائقية لنشر المعارف والمعلومات:

جدول (19)

يوضح مقترحات العينة حول تطوير الأفلام الوثائقية لنشر المعارف والمعلومات

الدلالة د ح 1	كا ²	الترتيب	إجمالي ن=219		مقترحات العينة حول تطوير الأفلام الوثائقية لنشر المعارف والمعلومات
			ك	%	
0.001	42.963	2	158	72.1	تقديم الموضوعات الغامضة التي لم يطلع عليها الفرد من قبل
0.839 غير دالة	0.041	7	111	50.7	اختيار أساليب وطرق جذابة لعرض المعلومة
0.001	24.333	4	146	66.7	تجنب الموضوعات البعيدة عن ثقافتنا العربية
0.001	44.753	1	159	72.6	عرض المشكلات التي تواجه حياة الفرد العادي
0.001	41.210	3	157	71.7	الاهتمام بالموضوعات التي تمس المجتمع وتلمس حاجاته
0.636 غير دالة	0.224	6	113	51.6	الإقبال على عرض ثقافات الشعوب المختلفة
0.001	18.123	5	141	64.4	البعد عن تقديم الموضوعات الشائكة التي لا تحظى بقبول المجتمع الشرقي
0.735 غير دالة	0.114	8	107	48.9	تقديم الموضوعات باللغة العربية أو المبدلجة حتى يستطيع الأغلب مشاهدتها

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 72.6% من أفراد العينة تمثلت مقترحاتهم حول تطوير الأفلام الوثائقية لنشر المعارف والمعلومات في (عرض المشكلات التي تواجه حياة الفرد العادي)، ونسبة 72.1% منهم اقترحوا (تقديم الموضوعات الغامضة التي لم يطلع عليها الفرد من قبل)، ونسبة 71.7% منهم اقترحوا (الاهتمام بالموضوعات التي تمس المجتمع وتلمس حاجاته)، ونسبة 66.7% منهم اقترحوا (تجنب الموضوعات البعيدة عن ثقافتنا العربية)، ونسبة 64.6% منهم اقترحوا (البعد عن تقديم الموضوعات الشائكة التي لا تحظى بقبول المجتمع الشرقي)، ونسبة 51.6% منهم اقترحوا (الإقبال على عرض ثقافات الشعوب المختلفة)، ونسبة 50.7% منهم اقترحوا (اختيار أساليب وطرق جذابة لعرض المعلومة)، وأخيراً نسبة 48.9% منهم اقترحوا (تقديم الموضوعات باللغة العربية أو المبدلجة حتى يستطيع الأغلب مشاهدتها).

كذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مقترحاتهم حول تطوير الأفلام الوثائقية لنشر المعارف والمعلومات، فقد كانت قيم كا² دالة عند مستوى 0.001، فيما عدا (اختيار أساليب وطرق جذابة لعرض المعلومة)، و(الإقبال على عرض ثقافات الشعوب المختلفة)، و(تقديم الموضوعات باللغة العربية أو المدبلجة حتى يستطيع الأغلب مشاهدتها)، فلم توجد فروق بين أفراد العينة، فقد كانت قيم كا² غير دالة عند مستوى 0.05.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن النسبة الأكبر من أفراد العينة اتفقوا على أن أهم المقترحات الواجب تقديمها للقائمين على الأفلام الوثائقية حتى تقوم بدورها المعرفية بشكل أفضل تمثلت في (عرض المشكلات التي تواجه حياة الفرد العادي)، ونستدل من ذلك على بعد محتوى الأفلام الوثائقية عن الحياة العادية للفرد، واهتمامها أكثر بالموضوعات والقضايا العامة الأخرى في المجالات المختلفة.

- أسباب عدم مشاهدة الأفلام الوثائقية:

جدول (20)

يوضح أسباب عدم مشاهدة الأفلام الوثائقية

الدلالة د ح 1	كا ²	الترتيب	إجمالي ن=181		أسباب عدم مشاهدة الأفلام الوثائقية
			ك	%	
0.001	97.729	1	157	86.7	الموضوعات التي تُقدمها صعبة الفهم
0.001	32.757	6	52	28.7	موضوعاتها تفتقد الثقة والموضوعية
0.001	38.061	7	49	27.1	أسلوب تقديم المعلومات معقد ولا يتسم بالبساطة
0.941 غير دالة	0.006	3	91	50.3	تقدم معارف غير جديدة
0.504 غير دالة	0.448	4	86	47.5	موضوعاتها لا تناسب اهتماماتي وميولي
0.001	63.254	9	37	20.4	وقتي لا يسمح بمشاهدتها
0.001	56.359	8	40	22.1	تقدم موضوعات غير مقبولة اجتماعيا
0.001	56.359	8	40	22.1	أقتصر على مشاهدة البرامج ذات الصلة بدراساتي
0.01	8.403	2	110	60.8	أرى أن موضوعاتها لا تمس المجتمع
0.087 غير دالة	2.923	5	79	43.6	تطرح موضوعات بعيدة عن الواقع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 86.7% من أفراد العينة كانت أسباب عدم مشاهدتهم الأفلام الوثائقية (أن الموضوعات التي تُقدمها صعبة الفهم)، ونسبة 60.8% منهم لا يشاهدونها لأن (موضوعاتها لا تمس المجتمع)، ونسبة 50.3% منهم لا يشاهدونها (لأنها تقدم معارف غير جديدة)، ونسبة 47.5% منهم لا يشاهدونها (لأن موضوعاتها لا تناسب اهتماماتهم وميولهم)، ونسبة 43.6% منهم لا يشاهدونها (لأنها تطرح موضوعات بعيدة عن الواقع)، ونسبة 28.7% منهم لا يشاهدونها (لأن موضوعاتها تفتقد الثقة والموضوعية)، ونسبة 27.1% منهم لا يشاهدونها (لأن أسلوب تقديم المعلومات معقد ولا يتسم بالبساطة)، ونسبة 22.1% منهم لا يشاهدونها (لأنها تقدم موضوعات غير مقبولة اجتماعياً) وأن بعضهم لا يشاهدها بسبب (أنه يقتصر على مشاهدة البرامج ذات الصلة بدراسته)، وأخيراً نسبة 20.4% منهم لا يشاهدونها (لأن وقتهم لا يسمح بمشاهدتها).

وكذلك اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أسباب عدم مشاهدة الأفلام الوثائقية، فقد كانت قيم كا2 دالة عند مستوى أقل من 0.01، فيما عدا (عدم مشاهدتها لأنها تقدم معارف غير جديدة)، و(موضوعاتها لا تناسب اهتماماتي وميولي)، و(تطرح موضوعات بعيدة عن الواقع)، فلم توجد فروق بين أفراد العينة، وكانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن أهم أسباب عدم مشاهدة بعض أفراد العينة للأفلام الوثائقية تمثلت في (أن الموضوعات التي تُقدمها صعبة الفهم)؛ مما يدل على أنه ليس كل الأفلام الوثائقية تهتم بتبسيط مادتها العلمية؛ بل إن بعضها منها في حاجة إلى ابتكار طرق وأساليب تعمل على تبسيط المحتوى وتقديمه بطريقة سلسلة حتى يناسب كل أو أغلب الفئات الثقافية في المجتمع.

- مستوى الكفايات المعرفية لدى الطلاب أفراد العينة:
جدول (21)

يوضح مستوى الكفايات المعرفية لدى الطلاب ن=400

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
المحور الأول: الكفاية الاستيعابية = 2.30 إلى حد ما								
إلى حد ما	2.27	10.5	42	51.5	206	38	152	أتابع كل جديد في المعرفة المقدمة في الأفلام الوثائقية.
إلى حد ما	2.09	8.8	35	72.8	291	18.5	74	الأفلام الوثائقية تقدم المعرفة بشكل يتيح لي تذكرها وقت الحاجة.
إلى حد ما	2.14	7	28	72	288	21	84	أستمتع بتلقي المعلومات والمعارف الغامضة بالنسبة لي.
موافق	2.55	15.5	62	14	56	70.5	282	الأفلام الوثائقية تُشبع حاجتي المعرفية.
إلى حد ما	1.72	59.3	237	8.8	35	32	128	أتجنب المعارف الجديدة التي لا أملك خلفية عنها.
إلى حد ما	2.07	3	12	86.5	346	10.5	42	أستوعب المعلومات الجديدة بصعوبة بالغة.
موافق	2.57	15.5	62	12.3	49	72.3	289	أستطيع فهم وتفسير المعارف التي كانت صعبة الفهم من قبل.
موافق	2.59	18.5	74	4.5	18	77	308	أستخدم معلوماتها في اتخاذ القرارات المناسبة.
موافق	2.64	16	64	4.5	18	79.5	318	الأفلام الوثائقية تُساعدني على فهم الواقع والأحداث المجتمعية والمعرفية.
المحور الثاني: الكفاية البنائية = 2.21 إلى حد ما								
إلى حد ما	2.02	2.8	11	92.5	370	4.8	19	أهتم بتكوين ذاتي المعرفية كجزء من شخصيتي.
موافق	2.61	10	40	19.5	78	70.5	282	أهتم بإنشاء مخزون معرفي خاص بي.
إلى حد ما	1.89	51.3	205	7.8	31	41	164	أسعى إلى تجديد معلوماتي من حين لآخر.
إلى حد ما	2.03	2.5	10	91.8	367	5.8	23	أقيم المعلومات وأقارنها من مصادر متنوعة.

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الاستجابة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير موافق	1.23	87.5	350	1.8	7	10.8	43	ألتقى المعلومات بشكل متعمق نقدي.
موافق	2.62	10.5	42	17.5	70	72	288	أستثمر المعرفة في تحسين طرق التواصل مع الآخرين.
إلى حد ما	2.24	2	8	72.3	289	25.8	106	أستخدم المعرفة في فهم المحيط حولي.
موافق	2.55	15.5	62	14	56	70.5	282	الأفلام الوثائقية تغير من مواقفي وأرائي تجاه الموضوعات والقضايا.
موافق	2.68	15.3	61	1.3	5	83.5	334	تزيد من ثقافتي بالاطلاع على الثقافات المختلفة.
المحور الثالث: الكفاية الأدائية = 2.06 إلى حد ما								
إلى حد ما	2.02	1.8	7	95	380	3.3	13	المعرفة تُتيح لي إتمام بعض التطبيقات الدراسية بشكل جيد.
إلى حد ما	2.31	17.8	71	33.5	134	48.8	195	المعلومات الغزيرة تؤثر على أدائي الدراسي.
موافق	2.51	16.8	67	16	64	67.3	269	أستثمر المعرفة والمعلومات في تحسين نمط حياتي بشكل أفضل.
غير موافق	1.17	90	360	2.8	11	7.3	29	المعرفة تُتيح لي تحقيق أهداف كانت مستحيلة في نظري من قبل.
غير موافق	1.07	95.8	383	1.8	7	2.5	10	اكتساب المعرفة يتيح اختبار طرق أفضل للحياة عما سبق.
إلى حد ما	2.01	6.3	25	86.3	345	7.5	30	الأفلام الوثائقية تؤثر على سلوكياتي وأفعالي.

تابع جدول (21)

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	2.62	11.3	45	15.5	62	73.3	293	المعرفة غيرت بعض طرق تفكيرى السابقة.
موافق	2.59	18.3	73	4.5	18	77.3	309	استطاعت المعرفة ترقية سلوكي وجعلني أكثر تحضرا .
إلى حد ما	2.23	3.8	15	69.5	278	26.8	107	الأفلام الوثائقية غيرت من أدائي في عديد من الأمور الحياتية.
المحور الرابع: كفاية التنامي 17.5= 2.18								
موافق	2.42	19	76	18.8	75	62.3	249	أضالع مع المواقف والأفراد بناء على المعرفة التي أقتنع بها .
إلى حد ما	1.99	7.3	29	86.5	346	6.3	25	أطبق المعلومات والمعارف في نواحي حياتي العادية .
موافق	2.48	15.5	62	20.8	83	63.8	255	تؤثر المعارف على سلوكياتي وأفعالي .
إلى حد ما	2.02	5.8	23	87	348	7.3	29	المعلومات الجديدة تؤثر على اتجاهاتي نحو المواقف .
موافق	2.58	10.5	42	20.8	83	68.8	275	أعالج المشكلات التي تقابلني باستخدام المعرفة والمعلومات .
إلى حد ما	2.32	19	76	30.5	122	50.5	202	لا أشعر بفائدة المعلومات إلا إذا طبقت في المواقف العملية .
غير موافق	1.13	92.5	370	2.5	10	5	20	غيرت المعرفة العديد من الأهداف التي كنت أسعى إليها .
موافق	2.60	9.3	37	21.3	95	69.5	278	أكتسب مهارات جديدة من خلال مشاهدة الأفلام الوثائقية .
المحور الخامس: كفاية الضبط 2.14= إلى حد ما								
إلى حد ما	1.99	0.8	3	98.8	395	0.5	2	المعرفة تتيح لي تنظيم أفكارى وتطويرها وعرضها بعدة طرق .
موافق	2.71	7.3	29	15	60	77.8	311	المعرفة تساعد على تقديم استنتاجات حول الكثير من الأمور .
إلى حد ما	1.99	5.3	21	89.9	359	5	20	أستطيع التدقيق وفحص المعلومات أكثر عن سابقا .
إلى حد ما	2.03	4	16	88.8	355	7.3	29	أستطيع تقديم تصورات أعمق حول الموضوعات العلمية .
موافق	2.57	17	68	9	36	74	296	الأفلام الوثائقية ساعدتني على تحليل المعلومات والتمعن فيها .
إلى حد ما	1.99	1.5	6	97.5	390	1	4	أربط المعلومات القديمة بالجديدة وأقيمها بشكل جيد .
غير موافق	1.35	78.5	314	7.8	31	13.8	55	لا أطبق المعلومات إلا إذا تأكدت منها وبحثت حولها جيدا .
موافق	2.49	20.5	82	10	40	69.5	278	الأفلام الوثائقية تعزز قدرتي على تفسير القضايا والأحداث .

* من 1-1.66 غير موافق، ومن 1.67- 2.33 إلى حد ما، ومن 2.34-3 موافق

من خلال الجدول السابق تبين التالي:

بالنسبة للمحور الأول: الكفاية الاستيعابية:

العبارة (الأفلام الوثائقية ساعدتني على فهم الواقع والأحداث المجتمعية والمعرفية) تصدرت في الترتيب الأول بمتوسط 2.64، و(أستخدم معلوماتها في اتخاذ القرارات المناسبة) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط 2.59، و(أستطيع فهم وتفسير المعارف التي كانت صعبة الفهم من قبل) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط 2.57، و(الأفلام الوثائقية تُشبع حاجتي المعرفية) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.55، و(أتابع كل جديد في المعرفة المقدمة في الأفلام الوثائقية) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.27، و(أستمع بتلقي المعلومات والمعارف الغامضة بالنسبة لي) في الترتيب السادس بمتوسط 2.14، و(الأفلام الوثائقية تقدم المعرفة بشكل يتيح لي تذكرها وقت الحاجة) في الترتيب السابع بمتوسط 2.09، و(أستوعب المعلومات الجديدة بصعوبة بالغة) في الترتيب الثامن بمتوسط 2.07. بالنسبة للمحور الثاني: الكفاية البنائية:

جاءت العبارة (تُزيد من ثقافتي بالاطلاع على الثقافات المختلفة في الترتيب الأول بمتوسط 2.68، والعبارة (أستثمر المعرفة في تحسين طرق التواصل مع الآخرين) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.62، و(أهتم بإنشاء مخزون معرفي خاص بي) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.61، و(الأفلام الوثائقية تغير من مواقفي وآرائي تجاه الموضوعات والقضايا) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.55، و(أستخدم المعرفة في فهم المحيط حولي) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.24، و(أقيم المعلومات وأقارنها من مصادر متنوعة) في الترتيب السادس بمتوسط 2.03، و(أسعى إلى تجديد معلوماتي من حين لآخر) في الترتيب السابع بمتوسط 1.98. بالنسبة للمحور الثالث: الكفاية الأدائية:

جاءت العبارة (المعرفة غيرت بعض طرق تفكيري السابقة) في الترتيب الأول بمتوسط 2.62، و(استطاعت المعرفة ترقية سلوكي وجعلي أكثر تحضراً) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.59، و(أستثمر المعرفة والمعلومات في تحسين نمط حياتي بشكل أفضل) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.51، و(المعلومات الغزيرة تؤثر على أدائي الدراسي) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.31، و(الأفلام الوثائقية غيرت من أدائي في عديد من الأمور الحياتية) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.23، و(المعرفة تُتيح لي إتمام بعض التطبيقات الدراسية بشكل جيد) في الترتيب السادس بمتوسط 2.02، و(الأفلام الوثائقية تؤثر على سلوكياتي وأفعالي) في الترتيب السابع بمتوسط 2.01. بالنسبة للمحور الرابع: كفاية التنامي:

جاءت العبارة (أكتسب مهارات جديدة من خلال مشاهدة الأفلام الوثائقية) في الترتيب الأول بمتوسط 2.60، و(أعالج المشكلات التي تقابلني باستخدام المعرفة والمعلومات) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.58، و(تؤثر المعارف على سلوكياتي وأفعالي) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.48، و(اتفاعل مع المواقف والأفراد بناء على المعرفة التي اقتنعت بها) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.42، و(لا أشعر بفائدة المعلومات إلا إذا طبقت في المواقف العملية) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.32، و(المعلومات الجديدة تؤثر على اتجاهاتي تجاه المواقف) في الترتيب السادس بمتوسط 2.02، و(أطبق المعلومات والمعارف في نواحي حياتي العادية) في الترتيب السابع بمتوسط 1.99، و(غيرت المعرفة العديد من الأهداف التي كنت أسعى إليها) في الترتيب الثامن بمتوسط 1.13.

بالنسبة للمحور الخامس: كفاية الضبط:

جاءت العبارة (المعرفة تُساعد على تقديم استنتاجات حول الكثير من الأمور) في الترتيب الأول بمتوسط 2.71، و(الأفلام الوثائقية ساعدتني على تحليل المعلومات والتمعن فيها) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.57، و(الأفلام الوثائقية تُعزز قدرتي على تفسير القضايا والأحداث) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.49، و(أستطيع تقديم تصورات أعمق حول الكثير من الموضوعات العلمية) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.03، و(أربط المعلومات القديمة بالجديدة وأقيمها بشكل جيد)، و(أستطيع التدقيق وفحص المعلومات أكثر عن سابقاً)، و(المعرفة تُتيح لي تنظيم أفكار وتطویرها وعرضها بعدة طرق) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.99، و(لا أطبق المعلومات إلا إذا تأكدت منها ويحث حولها جيداً) في الترتيب السادس بمتوسط 1.35.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن العبارة (المعرفة تُساعد على تقديم استنتاجات حول الكثير من الأمور) حصدت أعلى متوسط حسابي بين عبارات المقياس وتصدرت الترتيب الأول بمتوسط 2.71؛ مما يدل على أن كل فرد في حاجة إلى الحصول على المعرفة السليمة حتى تؤهله إلى التوصل إلى استنتاجات صحيحة حول الأمور والقضايا والموضوعات المختلفة.

- مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب أفراد العينة:

جدول (22)

يوضح مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب ن=400

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
المحور الأول: التأمل والملاحظة								
إلى حد ما	2.00	6.8	27	86.3	345	7	28	عندما أتعرض لمعلومات جديده أفضل مراجعتها جيداً.
موافق	2.60	14.3	57	11.3	45	74.5	298	أهتم بإعادة النظر حول العديد من المعارف المقدمة عبر الأفلام الوثائقية.
موافق	2.49	14	56	23	92	63	252	أصنع رؤية بصرية ذهنية حول الموضوعات الجديدة التي تثير اهتمامي.
إلى حد ما	2.00	6.8	27	86.3	345	7	28	أفضل العزلة حينما أفكر في موضوع أو مشكلة ما.
إلى حد ما	2.00	7.5	30	85	340	7.5	30	أستطيع ملاحظة الغامض والمختلف في الموضوعات المتشابهة.
غير موافق	1.17	90.5	362	1.5	6	8	32	أتعامل مع المشكلة بتأني وثبات.
موافق	2.35	18	72	29.5	118	52.5	210	أفكر بتمعن قبل اتخاذ القرارات.
إلى حد ما	2.06	6.8	27	80.3	321	13	52	أهتم بملاحظة أبسط الأشياء في كثير من الأمور الحياتية.
إلى حد ما	1.99	8.5	34	83.8	335	7.8	31	أتعامل مع المعرفة الجديدة بشكل نقدي في البداية.
المحور الثاني: التحليل والتفسير								
موافق	2.40	21.8	87	16	64	62.3	349	أعمق في البحث حول المعلومات الجديدة.
إلى حد ما	2.03	8.5	34	80.5	322	11	44	أستطيع تقديم تفسيرات حول العديد من الظواهر.
غير موافق	1.08	95	380	2.3	9	2.8	11	أهتم بتحليل المعارف التي أحصل عليها وتجزئتها إلى فروع.
إلى حد ما	2.03	0.8	3	96	384	3.3	13	أستطيع الحصول على استنتاجات منطقية حول العديد من الأمور.
موافق	2.51	12.3	49	25	100	62.8	251	أهتم بالتفسيرات العميقة للظواهر.
إلى حد ما	2.19	6.8	27	66.8	267	26.5	106	أواجه المشكلات بالتفكير والتخطيط.

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الاستجابة العبارات
		%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	2.54	10	40	26.3	105	63.8	255	أتجنب قبول التفسيرات السطحية للأحداث المحيطة.
إلى حد ما	2.11	7.5	30	73.8	295	18.8	75	أتوصل إلى حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهني.
موافق	2.41	15.8	63	28	112	56.3	225	أعتمد على النتائج التفسيرية في بناء اتجاهي حول الموضوعات.
المحور الثالث: الكشف عن التناقضات								
موافق	2.54	12.3	49	22	88	65.8	263	أستطيع الكشف عن المغالطات في المعلومات المطروحة في الأفلام الوثائقية.
إلى حد ما	2.05	5.8	23	84	336	10.3	41	أتردد في قبول المعلومة الجديدة دون تحري عن صدق مصدرها.
غير موافق	1.02	97.8	391	2.3	9	0	0	أقارن دائماً بين المعلومات في أكثر من مصدر.
موافق	2.66	11	44	12.3	49	76.8	307	أربط الأحداث ببعضها للوصول إلى الاستنتاجات.
إلى حد ما	2.01	1.5	6	96.3	385	2.3	9	أقارن بين المعرفة القديمة والجديدة التي أحصل عليها.
إلى حد ما	2.02	1.8	7	95	380	3.3	13	أسعى دائماً خلف الغامض والمختلف من المعرفة.
موافق	2.47	14.5	58	24.5	98	61	244	أبحث عن أوجه الاختلاف بين الموضوعات المتشابهة.
موافق	2.61	16.8	67	6	24	77.3	309	أفضل متابعة الموضوعات المتناقضة والتفكير حول أسباب التناقض.
موافق	2.52	11	44	26	104	63	252	أدبر المعارف والمعلومات التي ألقاها حتى أصل إلى الحقيقة.

* من 1-1.66 غير موافق، ومن 1.67-2.33 إلى حد ما، ومن 2.34-3 موافق

من خلال الجدول السابق يتضح الآتي:

بالنسبة للمحور الأول: التأمل والملاحظة:

(أهتم بإعادة النظر حول العديد من المعارف المقدمة عبر الأفلام الوثائقية)، احتلت تلك العبارة الترتيب الأول بمتوسط 2.60، وجاءت (أصنع رؤية بصرية ذهنية حول الموضوعات الجديدة التي تثير اهتمامي) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.49، و(أفكر

بتمعن قبل اتخاذ القرارات) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.35، و(أهتم بملاحظة أبسط الأشياء في كثير من الأمور الحياتية) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.06، و(عندما أتعرض لمعلومات جديدة أفضل مراجعتها جيدا)، و(أفضل العزلة حينما أفكر في موضوع أو مشكلة ما)، و(أستطيع ملاحظة الغامض والمختلف في الموضوعات المتشابهة) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.00.

بالنسبة للمحور الثاني: التحليل والتفسير:

(أتجنب قبول التفسيرات السطحية للأحداث المحيطة) جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بمتوسط 2.54، و(أهتم بالتفسيرات العميقة للظواهر) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.51، و(أعتمد على النتائج التفسيرية في بناء اتجاهي حول القضايا والموضوعات) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.41، و(أتعلم في البحث حول المعلومات الجديدة) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.40، و(أواجه المشكلات بالتفكير والتخطيط) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.19.

بالنسبة للمحور الثالث: الكشف عن التناقضات:

جاءت عبارة (أربط الأحداث ببعضها للوصول إلى الاستنتاجات) في الترتيب الأول بمتوسط 2.66، و(أفضل متابعة الموضوعات المتناقضة وأفكر حول أسباب التناقض) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.61، و(أستطيع الكشف عن المغالطات في المعلومات المطروحة في الأفلام الوثائقية) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.54، و(أدبر المعارف والمعلومات التي أتلقتها حتى أصل إلى الحقيقة) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.52، و(أبحث عن أوجه الاختلاف بين الموضوعات المتشابهة) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.47.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن (ربط الأحداث ببعضها للوصول إلى الاستنتاجات) تصدرت الترتيب الأول بمتوسط 2.66 بالنسبة لبقية عبارات المقياس؛ مما يدل على أن هناك نسبة لا بأس بها من أفراد العينة بإمكانهم الربط بين الأحداث ومجريات الأمور بعضها ببعض للتوصل إلى استنتاجات ذات فائدة للفرد نفسه أو لغيره، وذلك يعزز من أهمية البحث الحالي.

نتائج فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض العينة للأفلام الوثائقية ومستوى الكفايات المعرفية لديهم.

جدول (23)

يوضح العلاقة بين معدل تعرض العينة للأفلام الوثائقية ومستوى الكفايات المعرفية لديهم

المتغير	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية	0.712**	طردي	قوي	0.01
مستوى الكفايات المعرفية				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين معدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية ومستوى الكفايات المعرفية لديهم، فقد جاءت ($r < 0.7$) وهي عند مستوى 0.01، وعليه لاحظت الباحثة مما سبق أنه كلما زاد معدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية زاد معدل استيعابهم للمعارف والمعلومات والأفكار، وعلى هذا ارتفع مستوى الكفايات المعرفية لديهم، وبذلك تحقق الفرض الأول كليا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض العينة للأفلام الوثائقية ومستوى التفكير التأملي لديهم.

جدول (24) يوضح العلاقة بين معدل تعرض العينة للأفلام الوثائقية ومستوى التفكير التأملي لديهم

المتغير	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية	0.603**	طردي	متوسط	0.01
مستوى التفكير التأملي لديهم				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين معدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية ومستوى التفكير التأملي لديهم، فقد جاءت ($0.3 < r < 0.7$) وهي عند مستوى 0.01، وعليه لاحظت الباحثة تأثير مشاهدة القنوات الوثائقية على تفكير الطلاب؛ فكلما زاد معدل تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية ارتفع مستوى التفكير التأملي لديهم، وبذلك تحقق الفرض الثاني كليا.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى العينة.

جدول (25)

يوضح العلاقة بين مستوى الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى العينة

المتغير	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات المعرفية	*0.542	طردي	متوسط	0.01
التفكير التأملي				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الطلاب، فقد جاءت ($0.3 < r < 0.7$) وهي عند مستوى 0.01، وعليه لاحظت الباحثة أن الكفايات المعرفية تؤثر على مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب وتُكسبهم قدرة أكبر على التأمل، فكلما ارتفع مستوى الكفايات المعرفية ارتفع مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب، ومما سبق تحقق الفرض الثالث كليا.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقا لمتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).
4(أ) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقا للنوع.

جدول (26)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقا للنوع

المتغير	النوع	ذكور (ن=119)		إناث (ن=100)		ت	الدلالة دج 217
		م	ع	م	ع		
معدل التعرض للأفلام الوثائقية		2.64	0.595	2.15	0.697	5.524	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في معدل التعرض للأفلام الوثائقية لصالح الذكور، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، وعليه لاحظت الباحثة أن الذكور أكثر أفراد العينة تعرضاً للأفلام الوثائقية، وقد يعود ذلك إلى أن أغلب محتوى الأفلام الوثائقية علمي وتكنولوجي واستكشافي، وذلك يلقي قبولا لدى الذكور أكثر من الإناث.

4(ب)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقاً لمحل الإقامة.

جدول (27)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقاً لمحل الإقامة

الدلالة د.ج 217	ت	حضر (ن=96)		ريف (ن=123)		محل الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.05	1.961-	0.727	2.46	0.640	2.27	معدل التعرض للأفلام الوثائقية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في معدل التعرض للأفلام الوثائقية لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05، وعليه لاحظت الباحثة أن الطلاب المقيمين في الحضر هم الأكثر إقبالاً على التعرض للأفلام الوثائقية، ومن الممكن أن يكون السبب في ذلك طبيعة البيئة المحيطة بهم والمجتمع حولهم، حيث التوسع التكنولوجي واستخدام الرقمية؛ مما يجعل تأثير الانفتاح المعلوماتي المعرفي عليهم أكثر.

4(ج)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقاً لطبيعة الدراسة.

جدول (28)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقاً لطبيعة الدراسة

الدلالة د.ج 217	ت	عملية (ن=106)		نظرية (ن=113)		طبيعة الدراسة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	5.524-	0.594	2.64	0.696	2.15	معدل التعرض للأفلام الوثائقية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة من الطلاب ذوي الدراسة النظرية وذوي الدراسة العملية في معدل التعرض للأفلام الوثائقية لصالح أفراد العينة من الطلاب ذوي الدراسة العملية، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ولاحظت الباحثة مما سبق أن طبيعة الدراسة

العملية وطبيعة محتوى مناهجها التي يتلقاها الطلاب تجعلهم بشكل طبيعي أكثر رغبة في المعرفة والمعلومات من مصادر متعددة، وخاصة فيما يتعلق بتخصصاتهم التي قد تفرض عليهم أحياناً التعرض لطبيعة معرفة معينة، وبذلك تحقق الفرض الرابع. الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً لمتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).

5(أ) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً للنوع.

جدول (29)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً للنوع

الدلالة د.ح 398	ت	إناث(ن=200)		ذكور(ن=200)		النوع المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	4.991	4.739	19.6	3.479	21.7	الكفاية الاستيعابية
0.01	2.718	2.282	19.5	3.387	20.3	الكفاية البنائية
0.001	3.456	3.199	18.0	2.518	19.0	الكفاية الأدائية
0.05	2.139	3.532	17.2	2.450	17.9	كفاية التنامي
0.930 غير دالة	0.088-	2.898	17.2	1.436	17.2	كفاية الضبط
0.05	2.157	16.082	92.3	10.332	95.2	الكفايات المعرفية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الكفاية الاستيعابية لصالح الذكور، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الكفاية البنائية لصالح الذكور، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الكفاية الأدائية لصالح الذكور، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كفاية التنامي لصالح الذكور، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كفاية الضبط، فقد جاءت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الكفايات المعرفية لصالح الذكور، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05،

ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع مستوى الكفايات المعرفية لدى الذكور أكثر من الإناث؛ مما يدل على أن أفراد العينة الذكور كانوا الأكثر طلباً وبحثاً عن المعرفة واستخدامها.

5(ب)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً لمحل الإقامة. جدول (30)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً لمحل الإقامة

الدلالة د.ح 398	ت	حضر (ن=200)		ريف (ن=200)		محل الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	3.446-	3.209	21.4	5.036	19.9	الكفاية الاستيعابية
0.01	3.179-	2.038	20.3	3.523	19.4	الكفاية البنائية
0.01	3.171-	2.159	18.9	3.463	18.1	الكفاية الأدائية
0.001	4.388-	2.877	16.9	2.273	18.2	كفاية التنامي
0.05	2.563-	1.402	17.4	2.877	16.9	كفاية الضبط
0.001	3.878-	8.902	96.3	16.642	91.1	الكفايات المعرفية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الكفاية الاستيعابية لصالح المقيمين بالحضر، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الكفاية البنائية لصالح المقيمين بالحضر، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الكفاية الأدائية لصالح المقيمين بالحضر، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في كفاية التنامي لصالح المقيمين بالحضر، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في كفاية الضبط لصالح المقيمين بالحضر، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الكفايات المعرفية لصالح المقيمين بالحضر، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ولاحظت الباحثة مما سبق ارتفاع مستوى الكفايات

المعرفية لدى أفراد العينة الحضر أكثر من الريف؛ مما يدل على أن أفراد العينة من القاطنين في الحضر كانوا الأكثر امتلاكاً للمعرفة ومُحاولة استخدامها واستثمارها.

5(ج) - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً لطبيعة الدراسة.

جدول (31)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً لطبيعة الدراسة

الدلالة د.ح 398	ت	عملية (ن=200)		نظرية (ن=200)		طبيعة الدراسة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.299 غير دالة	1.040	3.998	20.4	4.543	20.9	الكفاية الاستيعابية
0.001	3.358-	2.686	20.4	3.050	19.4	الكفاية البنائية
0.932 غير دالة	0.086	2.705	18.5	3.124	18.5	الكفاية الأدائية
0.624 غير دالة	0.491-	2.949	17.6	3.159	17.5	كفاية التنامي
0.430 غير دالة	0.789-	2.232	17.2	2.327	17.1	كفاية الضبط
0.544 غير دالة	0.607-	12.879	94.1	14.264	93.3	الكفايات المعرفية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والعملية في الكفاية الاستيعابية، فقد جاءت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والعملية في الكفاية البنائية لصالح الدراسة العملية، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والعملية في الكفاية الأدائية، فقد جاءت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والعملية في كفاية التنامي، فقد جاءت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والعملية في كفاية الضبط، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

وبذلك لاحظت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الدراسة النظرية والعملية في الكفايات المعرفية، فقد جاءت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، وتحقق الفرض الخامس جزئياً، ولاحظت الباحثة مما سبق أن

مستوى الكفايات المعرفية لم يتغير كثيراً بين الطلاب باختلاف طبيعة الدراسة؛ مما يدل على عدم تأثير التخصص الدراسي على الرغبة في امتلاك المعرفة واستقاء المعلومات. الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التفكير التأملي وفقاً للمتغيرات (النوع - محل الإقامة - طبيعة الدراسة).

6(i)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التفكير التأملي وفقاً للنوع.

جدول (32)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التفكير التأملي وفقاً

للنوع

الدلالة د.ح 398	ت	إناث (ن=200)		ذكور (ن=200)		النوع المتغير
		ع	م	ع	م	
0.05	2.408-	4.357	19.3	2.725	18.4	التأمل والملاحظة
0.01	2.973-	4.373	20.1	2.742	18.9	التحليل والتفسير
0.141 غير دالة	1.474-	4.222	20.5	3.320	19.9	الكشف عن التناقضات
0.01	2.629-	11.651	59.8	8.209	57.1	التفكير التأملي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التأمل والملاحظة لصالح الإناث، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التحليل والتفسير لصالح الإناث، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الكشف عن التناقضات، فقد جاءت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

وبذلك لاحظت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التفكير التأملي لصالح الإناث، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن الإناث أكثر قدرة من الذكور على ممارسة التفكير التأملي، وقد يعود ذلك إلى أن أغلب الإناث من طبعهن التأملي والتأمل، وتلك أولى خطوات التفكير التأملي.

6(ب)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى التفكير التأملي وفقاً لمحل الإقامة.

جدول (33)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب في التفكير التأملي وفقاً لمحل الإقامة

الدلالة د.ح 398	ت	حضر (ن=200)		ريف (ن=200)		محل الإقامة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.01	2.585	2.889	18.4	4.303	19.3	التأمل والملاحظة
0.01	2.956	3.080	19	4.191	20.1	التحليل والتفسير
0.01	2.378	3.507	19.7	4.064	20.7	الكشف عن التناقضات
0.01	3.026	8.691	57	11.366	60.1	التفكير التأملي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التأمل والملاحظة لصالح المقيمين بالريف، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التحليل والتفسير لصالح المقيمين بالريف، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في الكشف عن التناقضات لصالح المقيمين بالريف، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01. ولاحظت الباحثة مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في التفكير التأملي لصالح المقيمين بالريف، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على ارتفاع مستوى التفكير التأملي لدى الطلاب بالريف أكثر من الطلاب بالحضر، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الريف الهادئة البعيدة عن أجواء الصخب والضوضاء، وبالطبع تلك عوامل باعثة على التأمل والملاحظة المتأنية.

6(ج)- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في التفكير التأملي وفقاً لطبيعة الدراسة.

جدول (34)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب في التفكير التأملي وفقاً لطبيعة الدراسة

الدلالة د.ح 398	ت	عملية (ن=200)		نظرية (ن=200)		طبيعة الدراسة المتغير
		ع	م	ع	م	
0.001	4.260	3.384	18.1	3.765	19.8	التأمل والملاحظة
0.001	3.225	3.654	18.9	3.631	20.1	التحليل والتفسير
0.001	3.30	3.835	19.6	3.678	20.6	الكشف عن التناقضات
0.001	4.087	9.666	56.4	10.243	60.5	التفكير التأملي

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والدراسة العملية في التأمل والملاحظة لصالح الطلاب ذوي الدراسة النظرية، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والدراسة العملية في التحليل والتفسير لصالح الطلاب ذوي الدراسة النظرية، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الدراسة النظرية والدراسة العملية في الكشف عن التناقضات لصالح الطلاب ذوي الدراسة النظرية، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وبذلك لاحظت الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب وفقاً لطبيعة الدراسة في التفكير التأملي لصالح الطلاب ذوي الدراسة النظرية، فقد جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، وتحقق الفرض السادس جزئياً، وقد يرجع ذلك إلى أن القدرات والمهارات التي تتطلبها طبيعة الدراسة النظرية كانت أيضاً من بعض متطلبات ممارسة التفكير التأملي؛ لذا ساعدت في تميته لدى الطلاب.

عرض لأهم نتائج البحث الحالي، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة:

توصل البحث الحالي إلى عدد من النتائج يمكن عرض بعضها في الآتي، مع مناقشتها في سطور قصيرة، ومحاولة مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من الطلاب في مدى مشاهدة الأفلام الوثائقية؛ إذ كانت قيمة $2 = 3.610$ وهي غير دالة عند مستوى دلالة

0.001، وفي ذلك اتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة (Rowland, Victoria, 2020).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل مشاهدة الأفلام الوثائقية، فقد كانت قيمة $F = 48.110$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.
- تمثل أول دوافع أفراد العينة لمشاهدة الأفلام الوثائقية في الإمداد بالمعلومات والمعرفة، فكان اختيار نسبة 87.7% من إجمالي أفراد العينة، وفي ذلك اتفق البحث الحالي مع نتائج دراسة (Moon, W.L, 2018).
- الأفلام الوثائقية الاستكشافية تصدرت قائمة أولويات العينة من حيث تفضيل المشاهدة بنسبة 84.5% من إجمالي أفراد العينة المتابعين للأفلام الوثائقية، واختلف ذلك مع نتائج دراسة (Rowland, Victoria, 2020).
- اليوتيوب احتل الصدارة لدى أفراد العينة بالنسبة لتفضيل مشاهدة الأفلام الوثائقية من خلاله، إذ أن نسبة 71.7% من أفراد العينة يشاهدون الأفلام الوثائقية على اليوتيوب.
- الأفلام الوثائقية تُشبع الحاجات المعرفية من وجهة نظر 37.9% من أفراد العينة.
- أسهمت الأفلام الوثائقية في دفع المشاهدين وحثهم نحو البحث عن المعرفة، وذلك من وجهة نظر 43.4% من أفراد العينة.
- مشاهدة الأفلام الوثائقية تُؤثر بشكل دائم على المواقف والآراء تجاه الموضوعات والقضايا من وجهة نظر 54.3% من أفراد العينة.
- نسبة 62.1% من أفراد العينة فضلوا التعرض للأفلام الوثائقية بشكل عام، ونسبة 37.9% منهم فضلوا التعرض للأفلام الوثائقية المتخصصة.
- كان للأفلام الوثائقية دور في نشر المعرفة وبت المعلومات والحقائق من وجهة نظر 64.4% من أفراد العينة.
- المعلومات والمعارف التي تطرحها الأفلام الوثائقية كانت محل ثقة وتصديق لدى نسبة 67.1% من أفراد العينة.
- الأفلام الوثائقية أسهمت بشكل كبير في زيادة الاهتمام بالمعرفة من وجهة نظر 57.5% من أفراد العينة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى إسهام الأفلام الوثائقية في تغيير أنماط التفكير حول القضايا، وكانت قيمة $F = 43.726$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدى مساهمة مشاهدة الأفلام الوثائقية في الحث على التأمل والملاحظة، وكانت قيمة $t = 8.959$ ، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود علاقة طردية قوية بين معدل تعرض أفراد العينة للأفلام الوثائقية ومستوى الكفايات المعرفية لديهم، وكانت ($r < 0.7$) وهي عند مستوى 0.01.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين معدل تعرض أفراد العينة للأفلام الوثائقية ومستوى التفكير التأملي لديهم، وكانت ($r > 0.3$) وهي عند مستوى 0.01.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستوى الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى أفراد العينة، وكانت ($r > 0.3$) وهي عند مستوى 0.01.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقاً لمحل الإقامة لصالح أفراد العينة الحضر، وكانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة من الطلاب في معدل التعرض للأفلام الوثائقية وفقاً لطبيعة الدراسة لصالح أفراد العينة من الطلاب ذوي الدراسة العملية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة في الكفايات المعرفية وفقاً لمحل الإقامة لصالح أفراد العينة الحضر، وكانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الطلاب في الكفايات المعرفية وفقاً لطبيعة الدراسة، وكانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التفكير التأملي وفقاً لمحل الإقامة لصالح الطلاب بالريف، وكانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب وفقاً لطبيعة الدراسة في التفكير التأملي لصالح الطلاب ذوي الدراسة النظرية، وكانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، واتفق ذلك مع نتائج دراسة (سالي طالب، 2018م) و(Mardhi Alzahrani, 2020).

التوصيات:

- من خلال العمل على موضوع البحث الحالي ودراسة متغيراته، استطاعت الباحثة التوصل إلى بعض التوصيات التي قد تُفيد الدارسين والمعنيين بالمعرفة والتفكير، يمكن استعراضها في التالي:
- إثارة الانتباه إلى أهمية الأفلام الوثائقية من حيث كونها مادة إعلامية غنية بالمعرفة والفكر، وتتعامل مع المعارف والأفكار بواقعية دون تضليل أو تحريف.
 - إلقاء الضوء على ضرورة تبني الأفلام الوثائقية للموضوعات والقضايا المعاصرة، وتجنب الموضوعات التقليدية.
 - المناشدة بإجراء مزيد من البحوث والدراسات حول الأفلام الوثائقية، ورصد دورها المعرفي والفكري بالنسبة للفرد بشكل عام، والمتعلم بشكل خاص.
 - حث المعنيين بالخطط الإعلامية في التلفزيون المصري على أن تنال الأفلام الوثائقية الاهتمام نفسه من العرض على الشاشة الذي تناله نوعيات الأفلام الأخرى.
 - الإشارة إلى ضرورة إقامة المهرجانات التنافسية المحلية والدولية المهتمة بالأفلام الوثائقية.
 - التشجيع على إعداد البحوث والدراسات العلمية لتطوير صناعة الأفلام الوثائقية ودعم الموارد اللازمة لإنتاجها.
 - حث منتجي الأفلام الوثائقية على تركيز الاستفادة من التقنيات الحديثة المتطورة وتوظيفها في بث المعرفة والفكر بشكل أعمق وأيسر قبولاً.
 - إثارة انتباه القائمين على الإعلام بدعم أهمية الأفلام الوثائقية في توفير بيئة يسودها تجدد الأفكار وثراء المعارف والمعلومات.
 - تأكيد فاعلية التفكير التأملي في التطوير والتعلم المستمر للفرد، باعتباره عاملاً أساسياً في تجويد وتحسين الإنتاج والأداء.
 - إلقاء الضوء على أهمية البحوث والدراسات المهتمة بدراسة الكفايات المعرفية؛ لما لها من دور مهم في إحياء المعرفة والفكر.
 - تحفيز الباحثين والدارسين على متابعة واستكمال دراسة التفكير التأملي باعتباره حاجة أساسية تفرضها متطلبات العصر الحديث.
 - الحث على إجراء دراسات وبحوث مستقبلية حول تحسين الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الأفراد عامة والطلاب خاصة.

الخاتمة:

تُعد الأفلام الوثائقية مصدراً مهماً من المصادر الأساسية للمعرفة والفكر، ولها أهميتها الإعلامية والتعليمية والمعرفية والفكرية، كما أنها تتميز بسمات وخصائص مهمة تجعل منها وسيلة معرفية وفكرية ناجحة لها عديد من الفوائد على المستوى الفردي والمجتمعي.

ولأن الأفلام الوثائقية من الموارد الإعلامية الغنية بالمعارف والأفكار؛ فإن المادة العلمية المقدمة من خلالها بإمكانها دعم وتقوية البناء المعرفي والفكري للمشاهدين، وخاصة المشاهدين المتابعين بصفة دائمة، وبذلك تستطيع تنمية الكفايات المعرفية وتطوير التفكير وصولاً إلى حالة التأمل والملاحظة المتأنية وتنمية التفكير التأملي؛ مما يمكن الفرد من التأمل والتدقيق في المعارف، والتأني في المواقف والمشكلات، والتعامل بحرفية ومهارة مع المعلومات والأفكار؛ لتوظيفها بفاعلية في جميع المجالات العلمية والحياتية المختلفة.

وذلك ما حاول البحث الحالي الإشارة إليه من خلال دراسة الكفايات المعرفية والتفكير التأملي من منظور إعلامي، فقد توصل إلى أن مشاهدة الأفلام الوثائقية لها علاقة بتمية الكفايات المعرفية والتفكير التأملي لدى الطلاب، وتغيير أنماط تفكيرهم إلى الأفضل بما يتناسب مع تعقيدات المجتمع المعاصر وتحديات المستقبل.

وانتهى البحث إلى عرض بعض التوصيات لعلها تُقدم الفائدة ولو بالقليل، وتُسهم في إرشاد الباحثين إلى استكمال دراسة الأفلام الوثائقية والانتفاع المعرفي والفكري المقدم من خلالها، إضافة إلى توجيهه إلى مزيد من الدراسات والبحوث حول المعرفة والتفكير.

المراجع:

- 1 شلبي، كرم. (1989م). **معجم المصطلحات الإعلامية**، القاهرة، دار الشروق ط1.
- 2 جريوسون، جون. (1945). **السينما التسجيلية**، ترجمة صلاح التهامي، القاهرة.
- 3 بوغابه، أحمد. (2009م). **الفيلم الوثائقي بين وهم الموضوعية وواقع الذاتية، المجلة الوثائقية**، ع 2 أبريل - يونيو:
- [http:// doc. Aljazeera net/ magazine/htm](http://doc. Aljazeera net/ magazine/htm)
- 4 الحديدي، منى. (2002). **الأفلام الوثائقية والبرامج التسجيلية**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
- 5 العدواني، خالد مطهر. (2020م). استخدام الأفلام الوثائقية في التدريس، مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية، مركز جيل البحث العلمي، ع62.
- 6 همشري، عمر. (2013). **إدارة المعرفة: الطريق إلى التميز والريادة**، عمان، دار صفاء للنشر.
- 7 Delandsheere, Viviane. (1989). **Minimum competency in secondary, education prospects**, V. 1, N.17.
- 8 Cocks, R.J., (etal). (2001). self-perception of academic competence, How the develop and how they relate to intrinsic motivation for learning for students, **paper presented at the AARE annualcon ference, Fremantle Perth**, December N.6, V.2.
- 9 Allen, M. J, (etal). (1979). **Introduction to Measurement Theory**. California, Brooks, Cole.
- 10 Kish,c.kand Sheehan, J.K. (1997):Portfolios in the Classroom A Vehicle for Developing Reflective Thinking High School Journal. April/ May, V.4, N.80.
- 11 John Ellis, (2021). How documentaries mark themselves out from fiction: a genre-based approach, **Documentary Studies and Analytic Aesthetics in Conversation**, Volume 16, Issue 3.
- 12 Stacie Friend. (2021). Falsehoods in film: documentary vs fiction, **Documentary Studies and Analytic Aesthetics in Conversation**,V.15, Issue 2.
- 13 Mario Slugan. (2021). Textualism, extratextualism, and the fiction/nonfiction distinction in documentary studies, **Documentary Studies and Analytic Aesthetics in Conversation**,V.13, Issue 2.
- 14 Rowland, Victoria. (2020). **Breaking Stereotypes: A Foreign Film Documentary**, **Master Thesis**, Regent University. ProQuest Dissertations.
- 15 العدواني، خالد مطهر. (2020م). استخدام الأفلام الوثائقية في التدريس، **مرجع سابق**.
- 16 بن عمار، سعيدة. (2019). الأفلام الوثائقية على المنصات الرقمية: دراسة في بنية المحتوى وأنماط التفاعل، **مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ**، مج15، ع1.
- 17 Moon,W.L. (2018). Documentary and its realism, **studies in documentary film**, NO. 12, VOL. 1.
- 18 Hot, docs. (2018). Documentary audience research, **North America largest documentary festival**.
- 19 Peng Peng,Rogier A. Kievit. (2021). The Development of Academic Achievement and Cognitive Abilities: A Bidirectional Perspective, **The Society for Research in Child Development**, Volume14, Issue1.

20 Viktoriya Bondarenko¹, Olesia Diugowanets. (2021). Transformation of Managerial Competencies within the Context of Global Challenges, **SHS Web of Conferences 90**, Uzhhorod National University, Faculty of History and International Relations.

21 João Carlos Wiziack, (etal). Evaluating an integrated cognitive competencies model to enhance teachers' application of technology in large-scale educational contexts, **Journals, science direct**, Volume 7, Issue 1.

22 عبد الحسين، زينب علي. (2020). أثر استراتيجية التعليم المتمركز حول المشكلة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية الكفاية المعرفية المدركة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، الجامعة المستنصرية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، مج26، ع108.

23 فالج، بندر فيصل. (2020). "درجة امتلاك الكفايات المعرفية في اللياقة البدنية لدى معلمي التربية البدنية المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

24 Aizan Yaacob. (2021). Empowering Learners' Reflective Thinking through Collaborative Reflective Learning, **International Journal of Instruction**, Vol.14, No.1.

25R L Ariany,T Widiastuti. (2021). Classification of Student's Mathematical Reflective Thinking in Calculus Class, **Journal of Physics: Conference Series**, PVJ_ISComSET.

26 Sekar Telasih, Muhammad Noor. (2021). Reflective Thinking of Mathematics Prospective Teachers' for Problem Solving, **Journal of Physics Conference Series**.

27 Uğur Akpur. (2021). Critical, Reflective, Creative Thinking and Their Reflections on Academic Achievement, **Thinking Skills and Creativity, science direct**, V.37, September.

28 Mardhi Alzahrani. (2020), Reflective thinking level at Arabic language college students at ummul qura university in light of some variables, **The International journal for research in education**, V.44, Issue 1.

29 عبد الله، خيرى أحمد. (2018). التفكير التأملى لدى المراهقين: دراسة تطورية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع136.
30 علوان، سالي طالب، (2018). التفكير التأملى لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية للبنات**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مج29، ع2.

31 Nicholas, Bill. (2011). **Introduction to documentary**, Second Edition, Indian university press.

32 Jack C, (etal). (2005). A new history of documentary film, A,C black.

33 Foron, J. G. (1961). A not on measuring reliability, **Journal of educational psychology**, Vol. 22, No. 4.

34 حيدر الخزرجي، لقاء الزبيدي. (2014). أثر الأفلام الوثائقية التاريخية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، مج20، ع86.

35 الحديدى، منى. (2002). الأفلام الوثائقية والبرامج التسجيلية، **مرجع سابق**.

36 غريب، عبد الكريم. (2003). **استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها**، عالم التربية، ط1.

37 <https://www.google.com.eg>

38 <https://www.google.com.eg>

References

- Shalabi, K. (1989mi). muejam almustalahat al'ielamiati, alqahirata, dar Alshuruq ta1.
- Gryson, J. (1945). alsynima altasjiliat, tarjamat Salah Altaohami, Alqahira.
- Bugabeh, A. (2009mi). alfilm alwathayiqiu bayn wahum almawdueiat wawaqie aldhaatiati, almajalat Alwathayiqiat, 2:
http:/ doc. Aljazeera net/ magazine/htm
- Alhadidi, M. (2002). al'aflam alwathayiqiat walbaramij altasjiliatu, markaz jamieat Alqahira liltaelim almaftuhi.
- Aleudwani, K. (2020mi). astikhdam al'aflam alwathayiqiat fi altadrisi, majalat jil aleulum aliajtimaeiat wal'iinsaniati, markaz jil albaht aleilmi, 62.
- Hamshari, O. (2013). 'iidarat almaerifati: altariq 'ilaa altamayuz walriyadati, Amman, dar Safa' lilynashri.
- 38 Delandsheere, Viviane. (1989). Minimum competency in secondary, **education prospects**, V. 1, N.17.
- 38 Cocks, R.J., (etal). (2001). self-perception of academic competence, How the develop and how they relate to intrinsic motivation for learning for students, **paper presented at the AARE annualcon ference, Fremantle Perth**, December N.6, V.2.
- 38 Allen, M. J, (etal). (1979). **Introduction to Measurement Theory**. California, Brooks, Cole.
- 38 Kish,c.kand Sheehan, J.K. (1997):Portfolios in the Classroom A Vehicle for Developing Reflective Thinking High School Journal. April/ May, V.4, N.80.
- 38 John Ellis, (2021). How documentaries mark themselves out from fiction: a genre-based approach, **Documentary Studies and Analytic Aesthetics in Conversation**, Volume 16, Issue 3.
- 38 Stacie Friend. (2021). Falsehoods in film: documentary vs fiction, **Documentary Studies and Analytic Aesthetics in Conversation**,V.15, Issue 2.
- 38 Mario Slugan. (2021). Textualism, extratextualism, and the fiction/nonfiction distinction in documentary studies, **Documentary Studies and Analytic Aesthetics in Conversation**,V.13, Issue 2.
- 38 Rowland, Victoria. (2020). Breaking Stereotypes: A Foreign Film Documentary, **Master Thesis**, Regent University. ProQuest Dissertations.
- Amar, S. (2019). al'aflam alwathayiqiat ealaa alminasaat alraqamiati: dirasat fi binyat almuhtawaa wa'anmat altafaeula, majalat almawaqif lilbuhuth waldirasat fi almujtamae waltaarikhi, 15(1).
- 38 Moon,W.L. (2018). Documentary and its realism, **studies in documentary film**, NO. 12, VOL. 1.
- 38 Hot, docs. (2018). Documentary audience research, **North America largest documentary festival**.

- 38 Peng Peng, Rogier A. Kievit. (2021). The Development of Academic Achievement and Cognitive Abilities: A Bidirectional Perspective, **The Society for Research in Child Development**, Volume 14, Issue 1.
- 38 Viktoriya Bondarenko, Olesia Diugowanets. (2021). Transformation of Managerial Competencies within the Context of Global Challenges, **SHS Web of Conferences 90**, Uzhhorod National University, Faculty of History and International Relations.
- 38 João Carlos Wiziack, (etal). Evaluating an integrated cognitive competencies model to enhance teachers' application of technology in large-scale educational contexts, **Journals, science direct**, Volume 7, Issue 1.
- Abd Alhusayn, Z. (2020). 'athar astiratijiati altaelim almutamarkiz hawl almushkilat fi aiktisab almafahim aljughrafiati watanmiati alkifayati almaerifiati almudrikati ladaa talibat alsafi alkhamisi al'adbi, aljamieati Almustansiriati, majalati kuliyati altarbiati al'asasiati, 26, 108.
- Falha, B. (2020). "darajati aimtilaki alkifayati almaerifiati fi alliyaqati albadaniati ladaa muealimi altarbiati albadaniati lilmarhalati althaanawiyati fi dawlati Alkuayti", risalati majistir ghayri manshuriati, kuliyati aleulum altarbawiyati, jamieati Al Albit, Al'urdun.
- 38 Aizan Yaacob. (2021). Empowering Learners' Reflective Thinking through Collaborative Reflective Learning, **International Journal of Instruction**, Vol. 14, No. 1.
- 38 R L Ariani, T Widiastuti. (2021). Classification of Student's Mathematical Reflective Thinking in Calculus Class, **Journal of Physics: Conference Series**, PVJ_ISComSET.
- 38 Sekar Telasih, Muhammad Noor. (2021). Reflective Thinking of Mathematics Prospective Teachers' for Problem Solving, **Journal of Physics Conference Series**.
- 38 Uğur Akpur. (2021). Critical, Reflective, Creative Thinking and Their Reflections on Academic Achievement, **Thinking Skills and Creativity, science direct**, V. 37, September.
- 38 Mardhi Alzahrani. (2020), Reflective thinking level at Arabic language college students at ummul qura university in light of some variables, **The International journal for research in education**, V. 44, Issue 1.
- Abd Allah, K. (2018). alatafiki alata'amuliyati ladaa almuraahiqina: dirasati taturiyati, majalati aleulum altarbawiyati walnafsiyati, aljamieati Aleiraqia lileulum altarbawiyati walnafsiyati, 136.
- Alwan, S. (2018). alatafiki alata'amuliyati ladaa talbat almarhalati al'iiedadiyati, majalati kuliyati altarbiati lilbanati, kuliyati altarbiati lilbanati, jamieati Baghdad, 29, 2.
- 38 Nicholas, Bill. (2011). **Introduction to documentary**, Second Edition, Indian university press.
- 38 Jack C, (etal). (2005). A new history of documentary film, A, C black.
- 38 Foron, J. G. (1961). A note on measuring reliability, **Journal of educational psychology**, Vol. 22, No. 4.
- Alkharaji, H., Al-Zubaidi, L. (2014). 'athar al'aflami

alwathayiqiat altaarikhiat fi tahsil talibat alsafi alkhamis al'adbi, majalat kuliyyat altarbiat al'asasiati, aljamieat Almustansiriat, 20, 86.

-Ghrib, A. (2003). astiratijaat alkifayat wa'asalib taqwim judat takwinha, ealam altarbiati, ta1.

38 <https://www.google.com.eg>

38 <https://www.google.com.eg>

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 60 January 2022 - part 1

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.